

رواية

مرامي

Unknown



روايات
سودانية
sudanesenovels.com

مرامي

Unknown

روايات سودانية

sudanese novels.com

sudanese novels.com

الفهرس

الجزء 1 – 5

الجزء 2 – 7

الجزء 3 – 10

الجزء 4 – 12

الجزء 5 – 14

الجزء 6 – 16

الجزء 7 – 18

الجزء 8 – 20

الجزء 9 – 22

الجزء 10 – 24

الجزء 11 – 26

الجزء 12 – 28

الجزء 13 – 30

الجزء 14 – 32

الجزء 15 – 34

الجزء 16 – 36

الجزء 17 – 38

الجزء 18 – 40

الجزء 19 – 42

الجزء 20 – 44

الجزء 21 – 46

الجزء 22 – 48

الجزء 23 – 50

الجزء 24 – 53

الجزء 25 – 56

الجزء 26 – 59

الجزء 27 – 61

الجزء 28 – 63

الجزء 29 – 65

الجزء 30 – 68

الجزء 31 – 70

sudanesenovels.com

الجزء 1

مرام وين يامي الام حاجه فطين شايقه مشلخه راقده في السرير المقاصد الممر البودي الحوش المنو لباب الشارع وتحسب في قروشها بتد على وداد بتها :كالعادة في الشارع مع الاولاد بتلعب هسي فانت بي فوقى
يامرام يامرام

مرام : ايوه امي

وداد : مرام يابتي...انا مش قلت ليك ماتطلي الشارع تلعي مع الاولاد انت بت محلك جوه

مرام :بلعب مع مكاشفي مامع الاولاد.

وداد تكتم الضحكه عشان ماممكن تشاكله وتضحك وهي عارفه كويس بتها ذكيه وبتنوم على الخط ...لا يعني مكاشفي بت

مرام تضحك لتستفز امها وتضحك معاها

لا لا امي بت كيف ماشايفه شعرو قاصيو

وداد : طيب كان عارفه ولد البلعبك معاها شنو انا مش قلت تاني بس مع البنات ما ممكن بت تلعب مع ولد

مرام :لي امي ماممكن

وداد : بس كده ماممكن وخلاص.. امشي العبي مع سلافه ..هسي يوم طلعت بره

مرام:سلافه بدقني

وداد:بدقك ساي .. لو ماغلطي مابتسألك

مرام مشت وهي لسه مامقتنعه بي اجابة امها ... ووداد تقعد في نص السرير المقاصد سرير حاجه فطين بتفكر حتقدر على المسئوليه دي ياداب وداد عمرها 7 سنين ولسه مشوارها طويل وابوها سمير مما طلقها لا سأل منها هي لا بتها بس كتر خير ابوها حاج احمد المسكه والتزم بي كل منصرفات البت ..ابو وداد حاج احمد تاجر كبيير ماشاء الله عندو عمارتين في العربي وغير المحلات الصغيرة ..وامها حاجه فطين مره رغم الله اداها ليو بتحب القروش زي عيونها ... وداد عندها أخو واخت بس اخوها متزوج وساكن الطائف مع مرتو واولادو التلاته ماعدنو بت اسمو حسام واختها اسلام في كندا متزوجه بس الله ما اداها جنى وحسب مظاهر السبب راجله لانو مانعه تعمل اي فحوصات بحجة انو بحبها هي وماهمو الاولاد ..زي التقول مقتنع انو هي السبب حتى جياتها لي ناس امها السودان فترة بسيبيطه وبكون لصقه ومغرق حاجه فطين بالهدايا والقروش عشان يكسب ودها وفعلا حاجه فطين مابترضى في محمود اللي هو راجل اسلام وبقت تقول لي اسلام الولدو عملو شنو عايني اختك والرميه المرميه ليها اهم شي راجل يصينك ويحبك وانسي اي كلام فارق اسلام شبه رضخت للموضوع ده وبقت ساكنه وقاعده وبتحب مرام زي عيونها ومابتبخل عليها بي شي ... اما عمنا حاج احمد ده وحسام ولدو بس همهم الشغل مابدخلو خالص في قرارات البيت ولو ادخلو بكون الموضوع طلع من الطور او يكون ازي واحده من بناتو وهنا حاج احمد ممكن يقتل عشان خاطر بناتو ...اما حبيبنا البطل مكاشفي ده ولد الجيران امو عواطف وابوهو محمد وعندو اخت واحده اسمها سلافه قدر مرام بس الغريبه مابترايدها عكس مكاشفي ومرام مع انو مكاشفي في ثامنه ممتحن للثانوي بس روحو ونفسو مرام ولو ماشافه يقعد يحوم قدام بيتهم لامن تطلع حتن يمشي يشوف شغلتنو ولو سلافه شاكتها مستعد يشاكل سلافه ويمكن ده سبب عدم الريده بين البتين

محمد وعواطف اسره مستقره ماديا واجتماعيا بس طبعاً ماديا مابنفس مستوى اسرة حاج احمد ...لانو محمد كان ياداب مراقب مالي يعني راتبو قدر حالو بس ممشيه امورو والحمدلله وعواطف مرتو بت خالتو في الحسبه ومرتو ماشاء الله عليها ست بيت وفاهمه وواعيه بترييد وداد ام مرام وعلاقته معاها قويه جدا وسرهم عند ب

عض زي اولادهم مكاشفي ومرام ولدو سلافه ومرام في يوم واحد وفي نفس المستشفى لانهم كانوا حاجزين مع بعض للمتابعه سبحان الله والاتنين احتاجو للحضانه زي يومين وطلعوهم ولامن محمد مشى مع مكاشفي يشوف بتو ومعاهم سمير ابو مرام اتلخبط مكاشفي اول مادخل الحضانه جرى جمب سرير مرام وقال لي بابا داير اسميها مرام عشان انا ديها مرامي ههه ابو ضحك و قال ليو كده بس علم وبنفذ ولامن جات السيستر وقالت ليهم لا دي بتك يامحمد دي بت سمير بس مكاشفي كان مصر انو دي مرام وبذات بي علامة الشامه الزايداها حلا جمب خشمه وتحت أصرارو وريدة وداد ليو سموها مرام وبقت بالنسبه ليو مرامي الليله وبكره ولي ابد الابدين....

الي اللقاء في الحلقة القادمة

sudanesenovels.com

الجزء 2

مرام کملتى شاييك ياماما ..الزمن يابتي .

ای امی خلاص انتہیت بس دقیقہ لکن.

تعالیٰ ہنا ماشہ وین جوه تانی.

بابا جدو مالاڻي تو دقيقه اسلم عليو وامشي سمج.

هههههههه والله انتى طيب اسرعى.

تدخل مرام غرفة جدها حاج احمد وتلقى قاعد في كرسيو بسبح مما شافه رفع ايديو وجات جاريه حضنتو

اهلا هلا بست البنات وصندل الشیخات.

خلاص انا ماشه مع السلامه بعدين حبيب ليك معاى شكلاته ناكله بالدس من امي.

ھەررەھە سمح ھسى براھە ماتسمعك حبوتك.

ما بتسمعننا ناااایمه هی .

مرام مرام اطلعی ...

امی بتنادینی یلا بای.

جیبی بوسه بابا جدو اول

امو۹۹۹۹۹۹

حبيبتی انا ه اديك القروش وذاكری وماتاشاکی مع صحباتك سمح.

سمح بابا جدو باااای.

مکاشفي واقف بره قدام الباب حق بيتهن مستني مرام لامن ترکب الترحيل بعد کده یمشي مدرستو الفي الحله لصق مدرسة آختو سلافه ..عکس مدرسة مرام بعیده شوبة عشان کده بترکب ترحيل بودېها وبجېها

مرام مما شافت مكاشفى جاتو جاريه

مكاشفي سلم عليها وقال ليها مرامي صباح الخير وهي ردت بي فرح وضحكة جميله ردت الروح في قلب مكاشفي صباح النور دخل يدو في جيبو وطلع ليها حلاوة المصاصة حقت كل يوم زي مامعودها وصلح ليها الطرحه في راسه ووقف معاها لامن ركبت الترحيل وقبل عشان يشوف سلافه وين لقاه ووقفه مع وداد ام مرام بعينو ليهو وداد ضحكت وقالت لى سلافة يلا دورك جا

سلافه قالت لی مکاشفی خلاص ممکن نمشی بعد کده ...

مکاشفی ریت علی راسه و مسکه من یدها و اداها حلاوتها و مشی عشان یدخلها اول و بعد کده یخش مدرستو

مما رجعت مرام جري لي جدها ادتو الشكالاته حقنو ودخلت استحمت وغيرت بالملابس الجهزتها ليها امها وطلعت تخلص واجباتها سريع عشان تودبها لمكاشفى يراجع معاها الحلول ومما انتهت جرت بيت ناس مكاشفى

لقت امها قاعده مع عواطف ام مكاشفي في عريشتها مما دخلت سلمت عليهم ودخلت جوه لقت مكاشفي نايم صحتو ودخلت ليو كسره من الشوكالاته كان داساها في يدها وبقت هي تمص يدها ويضحكو وسلافة واقفه تعاين ليهم

مرام طوالي قالت لي سلافه انتي بكرة بجيب ليك ماتزعلي.

سلافه ردت طوالي لي مرام وقتي شكرا مادايه عندي كتيبيير .

المشهد ده كلو ومكاشفي بتفرج عليهم ومبسووط بيهم

بعد راجع لیہم مرام طلعت برہ تشوف امہا .

امی انتہینا.

راجعتیہم کلہم

ای امی.

يلا عواطف مع السلامه نمشي نحن

ردت ليها عواطف وهي بتليس توبه والله لو ما الحجاج براهم كان قعدتك اتغديتو معنا لكن مافات شي هاك شيلي معاك الخصرة دى زيدوها فى الغدا سمحه فاركاها ودى طرقتين كسره عايساهم فى البيت.

تسلمی عواطف ابوی بریدھا حینبسط اللیلہ

يلا مع السلامه .

مکاشفی ودعہم ودخل مع امو وقعد یعصر لیہا فی رجلينا وبسمع لیہا سورة یس و ص

لامن انتهى من التسميع امو سألتم من الصفات لسه ماکملتوها.

لسه امی... نکملها بجی اسمعه لیک ... هسی اسالینی من الکلمه والمعنی.

وما شاء الله مكاشفي سمعهم كلهم دعت ليو امو بالتوفيق وقامت بعد جا محمد عشان تجهز الغدا ويقعدو كلهم مع بعض...

بهنالك في بيت حاج احمد رصو الاكل وداد والحبيبيه مشت صحت ابوها وامها ونادت مرام

ای امی جایا

الحبوبه مضايقه من كلمة امي .. انتي بتك دي ماتقول ماما شنو امي المسكت فيها دي . ههرههههه بهتحاكي في مكاشفى عارفاهامثله الاعلى طبعا

غایتو اقعدی فی مکاشفی ومکاشفی لامن تلقیو البت شالها لی روحو .

ياريت امی یبقو لی بعض

شنو نحنا نربي وولد عواطف يشيل ..لامعليش مرام كان ماعرستها ليها سيد سيدها مابقه فطين هنا حاج احمد دخل قحه وقال ليهم مرام زول بغصبتها مافي وانا حي .

وهنا الكلام انتهى جات مرام جاريه باست جدھا وقعدت كالعاده جمبو وبسم الله بدو ياكلو....

sudanesenovels.com

الجزء 3

مکاشفی مکاشفی ...

ای امی جیت الدقیقه افرش فرشی کوپس.... دی کانت عادة مکاشفی یصلح سرپرو ویطبق بطنایتو... بعد یصحی

[illegible][illegible]

وهنا سلافه بتتفرج فيهم من بعيد والدموع اترقت في عيونها ...

مكاشفى شافه قابو حنى عليها جا عليها وضماها عليه وقال ليها سلافتنا الحلوة ماتزعل على ..

هسي لو دي مرام کان حثقولو فيها كده.. ردت ليو سلافه وهي بتعاين ليو

بِسْمِ اللَّهِ سَلاَفَهُ مَالِكٌ هَسْبِيَ مَرَامِي دَخَلَهَا شَنُوهُ هِيَ لَيْسَتْ وَلَا نَسْتُ اللَّيْلَةَ الْجَمْعَةَ..

عواطف حسّت انو الجو اتوتر ومكاشفي مما الموضوع يلمس مرام خلاص بقلب طوالي ادخلت انتو عارفين انو يوم القيامة ربنا جيعذبنا كلنا حتى انا معاكم واحتمال كبير اخش النار ..

لی امی سلافه اتخلعت وسألت امها.

.....
يعني عذابى مرتين

معلیش امی..

معلیش امی...

لا لا معليش مالي انا ...نقول كلنا الثلاثة استغفر الله العظيم ..

استغفر ربهم ودخلت عواطف مطبخها تجهز شاي الصباح وبعد ماكبتو في السيرمس لقت الغاز قطع وبقه ليها حار
تجرجر ود عمها من الصباح للغاز قالت التعمل العدس في الهيتير للفظور وبعدين بعد الصلاة اليجيب ليها الغاز
...ده كان كلام عواطف مع روحها وفعلا ختت الهيتير في المصطبه ووصلتو وختت حلة العدس ومشو يشربو
الشاي.....

مرام صحت من الصباح وصلت مع جدها الصبح وقعدت جمبو لامن نامت تاني في رجليو وهو بسبح ...

صحاها للشاي وطلعو في جينيتهم بره عندهم مظلّه جميلة مغطيه بي عيدان خيزران جميلة وشجرة عنب البدت
تلد عباله ياداب... شربو الشاي كلهم مرام قالت لى جدها... بابا جدو اقطع لى عنب

جدها قام جزء ليو كم فصلة حقت عنب واداهها ووزعت لي امها وحبوبتها واكلت جدها في خشمو وبقت قاعده في كرسيتها الابيض الصغير العملو ليها جدها بنفس طقم الحلوس بتاع الجنينه وبني تريزه خاصه ودي طبعاً شئ من لا شئ من مخصصات مرام الكامله..... كانت مرام قاعده في كرسيتها و ماسكه الباقي من العنب في يدها وبتهوز في رجلها زي الراح ليها كلام ...

جدها قال ليها ماتاكلي يامرام مالك ماسكه في يدك معجبك.

لالا حلو بابا جدو بس ممکن اودی لی مکاشفی حبه....

الحبوبة نقنقت يادي مكاشفي وداد عايزه تنهر مرام بس وقفه حاج احمد بي اشارة من يدو بعد مادي حاجه فطين نظره وقال ليها امشي جيبي صحن من جوة املاهو ليك زياده لانو حتودي لي مكاشفي وسلافه وخالتو عواطف وعم محمد ... مش نحن اديتنا كلنا..

اي بابا جدو ... حاضر ... ردت وهي جاريه على المطبخ فرحانه اخيرا حتمشي لي مكاشفي وتلعب معاها شويه ... جابت الصحن ولقت حاج احمد قطع ليها زياده وملا ليها الصحن وجرت لي مكاشفي.....

لقتهم قاعدين يتونسو في برنديثهم مع امهم الاثنين مدت الصحن لي مكاشفي قالت ليو شفت جبتة ليك شنو هنا سلافه سكتت ...مكاشفي شال الصحن وعايز يختو في النص في التريزه قالت ليو مرام دقيقه اجيب صحن تكب ليهم حقهم وتخلي حقي انا وانت برانا وجرت للمطبخ هنا عواطف اذكرك الهيتربقت تكورك الحقوبت الناس الهيترب في المصطبة الجمب ضلفة الصحن وقبل ماتعدل نعلاتها مكاشفي جرى واخر لحظه بكورك مرامي ... مرام قبلت عليو وبالخلعه جرت سير الهيترب والحلة جات مدفقه على المصطبة مكاشفي لزاها بعيد بس مالحق يزح رجلو سريع واتكشحت في اصابعين رجلو اليمين الشوره حقت العدس ...

وداد سمعت صراخ بين صوت مرام .مكاشفي ..عواطف وجات جاريه هي وحاج احمد وحاجه فطين لي بيت محمد الصحن مهجوم وجاري للمطبخ...

الي اللقاء في الحلقة القادمة

الجزء 4

طلع الدكتور من غرفة الحوادث بظمن في حاج احمد واهل مكاشفي انو الولد كويس الان والحمدلله ماوصل اذى للاعصاب رغم كبر الحريق..... بس للأسف ممكن تكون في اثار مع الزمن اي نعم حتقل بس حتخلي اثار وراها وهنا حاج احمد وقف على حيلو واتقدم نحو الدكتور وعينونو ملانه خوف عليك الله دكتور اعمل كل البتقدر عليو من عمليات تجميل ده ولد لسه صغير ماحيستحمل احساس تشويه في جسمو

ياريت يا حاج ده امر لابد منه وطلب من محمد انو يدخل هو وعواطف يشوفو ...

عواطف كانت واقفه جمب وداد ماقادرة تشيل حيلة الا وداد سندتها ودخلو لي مكاشفي كان نايم من اثر المسكن الادوهو ليو بس لامن عواطف مسكت طرف يدو وبتبكي مكاشفي صحى واول كلمه قال امي مرامي كيف...

هنا وداد و عواطف و محمد الغرفه كلها دمعت ... عواطف مسكت يدو وقبلته ليو وقالت رنا يحفظك ويحفظها هي كويسه بس بتبكي في البيت خليناهم هي وسلافه خايفين عليك....

انا كويس ارحكي نرجع البيت .

الدكتور جا على مكاشفي وتبسط على كتفو لا يابطل انت زهجت مننا ولا شنو انت حتقعد بس لي بكرة عشان نطمئن على الجرح ...

طيب جيبو لي مرامي ...وكان مكاشفي مصر اصرار مايطيعي ..واضطرو يرضخو للأمر واتصلو على حسام خال مرام انو يمشي يجيبها هي وسلافه...

مرام مسكت حبوتها وبقت تبكي ... حاجه فطين...تنقق قطيعه في بنات الزمن والمسلسلات العلمتكن جنس ده يابت الجنى كويس بطلي بكى .

حبوبه ماشفتي كان بكورك و رجلو اتحرقت وبقت حمراء لون الدم بس...

ادعي الله ..مش علموكم الصلاة قومي صلي وادعي ...

سلافه قاعده تبكي في طرف الكرسي وعينها على الباب لامن شافت حسام جا لامن نططت عيونها قالت ليو ناس ابوي وين ومكاشفي.

حسام دخل الهول سلم على امو وشال سلافه ختاها في رجلو وقال ليها هو كويس وهسي قال يجيبوك انتي ومرام ...

لا مرام ماتمشي هي الحرقو انا بكرها

حسام عاين لي حاجه فطين واشر ليها بي يدو انها ماتتكلّم وقال وينها مرام ... وقبل مايتّم كلامو جات مرام كاره توب امها والمصلايه حسام قرب يضحك ده شنو يامرام

دايره اصلي خالو وادعي لي مكاشفي ...

وطوالي ركعت ودعت بصوت عالي يارب مكاشفي يقي كويس ورجلو تمشي تاني والله يارب تاني مابلعب ومابخش مطبخ ناس مكاشفي وبسمع كلام ماما حتى كلام حبوبه فطين بسمعو يارب اسمع كلامي وخلي مكاشفي كويس....

حاجه فطين خنت ايده في عيونها تقش دموعها قبل زول يلاحظ وقالت مخير الله .. الله يقومو بالسلامه

دخلو غرفة مكاشفي سلافة مما دخلت جرت لي مكاشفي حضنتو وبتسلم عليو وهو بسلم وعينو على البت الواقفه جنب الباب ولاسه بنطلون اسود مع تيشيرت بدون اكمام بمبي ومسرحه ضنب حصان...مالك مرامي انتي كويسه...

انت زعلان مني لالا...مخلوع وبني انزعاج قال ليها منو القال كده مافي زول قال بس انا دفقت الحلة الحاره فيك تاني ماحتلعب معاي صح ..

مرامي ده كلام شنو حألعب معاك وانت ذاتك مادفقتي شي انا الجريت السلك وانا كويس تعالي شوفي.. جات عليو لمست رجلو ودنقرت على السرير وبقت تدعي يارب يبقى كويس هو صحبي واخوي انا ماعندي اخو ثاني يلعب معاي...

مكاشفي زي الضربو ماس لامن مرام لمست رجلينو ولامن بقت تدعي ليو داير يكورك ويصرخ ويقول ليها مرام انا كويس انا كنت حاموت بالجد لو حصل ليك شي

وداد بعد تحانيس حتي رضى البتين يرجعو البيت ورجعت معاهم وخلت محمد وعواطف مع مكاشفي لي بكره لامن يخرجو

الي اللقاء في الحلقة القادمة

الجزء 5

اخيرا قدرت انوم سبحانه الله بين صحتي الصباح ودخول مرامي بي صحن العنب الله الحمد لله يارب انا كنت حأموت بالجد لو اتحرقت مرامي الحمد لله الحمد لله حسيت بي نفسي احسن شديد الصباح وكمان اطمنت اكثر بذات لامن اطمنت انو الاعصاب كويسه وممكن احرك اصابعيني وأنزل المدرسه بعد اسبوعين وممكن امتحن عادي الحمد لله يارب حتى ناس البيت اطمنو شديد

خرجونا اليوم ده من المستشفى وحددو لي زمن المقابلة ومما دخلنا البيت يفتش فيها كنت عارف انها خايفه وسلافه اختي الله يديها العافيه ماحتكون قصرت رغم انهم في خلاف دايم لكن كنت واثق انهم حبيقو صحبات شديد لامن يكبرو .. سرحت بي خيالي في شكل مرامي والشامه الزايداها حلا هههههه وبقيت بهيش في راس انفي لامن انتبهت فجاءه زي التقول في زول ضربني ههههههه بس كان واضح السبب لقيت مرامي مستنياني وباين عليها القلق ياالله من البت دي ربنا يخليها لي ويحفظها رغم وجعي ده كلو كنت حاتعذب اكثر لو حصل ليها شي كان ...

مرامي واقفه جنب الباب بتعاين لي لامن رقدت كويس على السرير جات حاجه فطين كفرت لي وشكلها اتأثرت بي حالتي مع انو مرات بحس بيها مابتريديني شديد كده المره امي مشيت تعمل لي عصير سلافه دخلت قعدت جمبي وبدت تحكي لي عملت شنو من امس حبيبة قلبي كانت متعوده تحكي لي اي شي يحصل معاها بس انا لي اول مره اكون مامع سلافة لانني مع البت الواقفه جنب الباب دي وابيت تجي علي وخلاص حرقت روحي .. مرامي مالك واقفه هناك سااي ... جات علي وقالت لي انت زعلان مني

استغربت من كلامها وطريققتو منو القال ليك كده طوالي عاينت لي سلافة .. وانا فهمت الحصل زي ماكنت متوقع مسكتها من يدها وقلت ليها في زول بزعل من صحبو ... حركت راسها بالنفي بس شكلو لسه مامقتنعها ..

قلت ليهم عارفين انو ربنا بحبني لانو كده حقعد في البيت ومأمشي المدرسه ارتاح وانوم ..

مرامي طوالي ضحكت و ردت انا ذاتي امشي احرق نفسي عشان اقعد معاك ..

لالا يابت اوعك حاراه

يعني حارقاك يامكاشفي

لالالا انا كيف حارقاني يعني انا راجل بس انتو لسه صغار ماحتسحملو

البت شويه اقتنعت وقعدنا اتونسنا واتغدينا الثلاثه سوى وقيلنا اليوم داك كلو مع بعض

وداد دخلت لي ابوها حاج احمد وقعدت جمبو احي ياابوي قلبي واجعني على ود الناس مكاشفي ... الولد شهرم واهلو نهائي مازعلو ولا حسسونا بي غلط مرام

ليه وداد بابتي ديل ناس اولاد اصول وماتنسي ده قضاء وقدر

بس السبب بتي لي يوم القيامة حيكون مربوط اسم مرام مع الجرح

والبت متعلقه بيهو شديد مكاشفي بقيت اخاف تتعلق اكثر من كده ..

وداد يابتي ديل شفع وكلكم لعبتو كده زمان افكاركم دي التخلي الشفع ديل يفكرو بيها .. ادعي ليها وداد بتي ربنا يحفظها ويجعلها من المستورات.

امين .. امين يارب انا حاقوم امشي اعمل لي غدا وشوره لي مكاشفي تمام

امشي بتي رنا يغطي عليك ويحقق ليك الفئ مناك ياوداد يابتي....

الي اللقاء في الحلقة القادمة

sudanesenovels.com

الجزء 6

عواطف جابت صينية القهوه لي محمد الشكلو عينو ماضاقت النوم من امس من وقت الحادثه حقت مكاشفي ومشى المستشفى ولامن خرجوهو بالسلامه ..

راقداً في سريرى فى نص الحوش وجمبو التريزه مشغل اذاعة ام درمان بس بالو بعيببىب حتى ماحس بى حركة عواطف الا لامن اتركلمت ابو مكاشفى اشرب قهوہ تريحك شويه شكلك تعباً ان ياخوى...

الحمد لله على سلامة مكاشفي عواطف...رنا يديهم الصحه والعافيه ويخليهم هو واختو ماتعبان ياست البنات بس كنت بفكر اسدد كيف قروش المستشفى لحاج احمد...

ای واللہ ذکر تنی ہم الدفعوها وحاسه بی و داد متحسسه کده بی انو مرام السبب وکده ...

عشان کده لازم اسددها لیهم ده قدر لو فی اخر الدنیا کان حیصلو وماعندی راسی دایر یطق....

سلامة راسك ياسيد الناس دقيقه يس....

مشت عواطف لي غرفتها جوه وجرت التريزه وطلعت لي راس الدولا ب ونزلت الشنطه وفتحتها وطلعت علب من
 علب حلاوة الماكنتوش الزمااان وطلعت اربعه غويشات عاينت ليههم وحضنتهم الله يرحمك ياامي قلت ارفعها لي
 سلافه بس الظروف لازم نسدد دين المستشفى وبرضو مكاشفي الله ידי العافيه ان شاء الله حيكبر ويشغل
 وحيجيب لي ولي اختو بأذن الله... شالتههم ورجعت الحاجات فوق وطلعت لي محمد في الحوش وماانتبهت لي
 سلافه الكانت واقفه خشم الباب وبكت لامن شافت امها وجرت لي مكاشفي توري ولقت معاهو مرام وقعدت حك
 ليههم ومكاشفي ذاتو احتار وقال لي سلافه اسكتي ماتبكي انا حشوف امي مالها امشو العبو شويه انتو تمام...

مرام مرقت منهم ومشت لی امها وحکت لیها انو خالتو عواطف زعلانه یاماما وقاعدة تبکی..

وداد قلبها انقبض ومسكتها وقالت ليها حصل شنو مكاشفي عيان ...

لا لا ماما.. طيب فى شنو احكى لى بتى خالتك عواطف مالها...

مرام حكت لي امها الحصل كلو وتقريبا وداد فهمت الحاصل ولبست توبها سريع وجرت تلحق محمد قبل مايكون طلع واتصرف في الذهب لقت ابوها في بابا الشارع نازل من عربيتو مع السواق..

وداد مالک جاریہ کدہ بتی فی شنو....

الحمد لله جيت ابوي ارح معاي لي عواطف ومحمد نلحقهم عايزين يبيعو الذهب الخلطو ام عواطف للزمن ولي بتها
عشان يسددو لينا قروش المستشفى

شنو ده کلام شنو لا حول الله ارحكى يابتي

دخلو لي ناس عواطف لقوهم في قعدتهم في الحوش يشربو في القهوه...

حاج محمد قال لی عواطف یابتی جیپی لی کرسی زهری تاغبی شدید ...

سمح حاج احمد

محمد كيفك ...

كوبس والله حاج محمد الحمد لله نعمه من ربنا...

الحمد لله... بس والله زعلان منك انت وعواطف وماخذ في خاطري منك...

عواطف جات وشايله الكرسي في يدها ختتو جنب التريزه فيها الراديو وورق جرايد ملفوف شكلو بالغوايش...

من شنو حاج احمد سالتو عواطف انت ابوي في الدنيا دي البزعلك مهما الزعلك اعفي لينا ...

اتناول حاج احمد الملفوف وقال ليهم مرام ابوها خلى لحمه طريه ومشى لميتها زي بتي وشفت ريدتها ليكم وحسيت رنا عوضه الاخوان بي سلافة ومكاشفي ..ومافي اكر من انو مكاشفي هو السماها ..

حاج احمد العبره خنقتو وبواصل كلامو ..يااولادي اقول ليكم سر انا رميت طوبة ابوها وحتى حسام ولدي تابع راي مرتو انا الله يعلم لو ماوداد وقعدتها معانا انا وامها كان يحصل لينا شنو ...

عم احمد..

خليني اختم كلامي يامحمد ياولدي انا ما صدقته لقيتكم انت واولادك بقيتو لي اولاد ولي وداد اخوان واولادك لي مرام أخوانها والله وحياة قعدتي دي انا احلف بعد عشرين سنه وماظن احضرو بس انتو حتشوفو باذن الله مرام بي اولاد حتحتمي ب اولادكم و حيقو ليها ضرر اكر من ابوها وخالها..معليش وداد بتي ماتبكي ده نصيبك من الدنيا وأنا عافي ليك ..بختو اللقي امو وابو وخدمهم ..

محمد قاطع حاج احمد هسي لزوم الكلام ده شنو عم احمد...

لزومو الداييرن تعملو شين ...

عايزين نعمل شنو نحن....حاج احمد اتناول الملفوف وفتحو وقال ليهم عايزين تسدو حق ولدي لي حق الزول الممكن في يوم لو لقي مرام بتي محتاجه حقيقف معاها ويسندها عايزين تدوني حق الجيره عايزين تعملو شنو اكر من كده ودموعو كررر نزلو ...

حاج احمد اعفي لينا الله يرضى عنك والله ماقصدنا....

طيب شيلي الذهب ده عواطف ارفعي ويمين بالله تلاته تاني اسمع كلام زي ده منكم الاتنين ماني داخل لكم بيت ولا قاعد في قعده واحده سامعني...

اي والعفو ياعم احمد

الى اللقاء في الحلقة القادمة

الجزء 7

المدرسه والمدرسين قدرو موقف مكاشفي المرضي وماحبو يضيعو ليو مجهود سنة وبذات انو مكاشفي زول مجتهد في دروسو و طالب مهذب ومحبوب بين زملائه ومدرسينو ومتوقعين الناس دي كلها انو يتذاع بالعهرة الاوئل وهسي الله يستر مع رقدتو دي

بقه يذاكر في البيت واصحابو بقو يجيبو ليو الملخصات والمذكرات في البيت ومكاشفي بقه بين رقاد ومذاكره ومراجعته لي سلافة ومرام وبين غيار للحريق الهسي الحمدلله بقه كويس جدا والجلده الفوق شبه نشفت بس الاثار موجوده

هههههههه سبحان الله اثار تثير العطف والرافه في قلب كل زول يشوفها بس عند مكاشفي احساس غير... بقه زي ايقونة بتتعرف اوتارها القشره وخشونة الجروح البداعبه وتبدع فيها لمسات انامل مرامي و عيون مرامي وضحكت مرامي وهي قلقانه داخله ومارقه مرة تسأل ومره تبكي ومرة تحصن ياالله على جمال طلتك يامرام... كل مايجيني طيف ذكراك لامن جيتي وقبلت على الجرح بشفايفك عشان يبقه كويس حسب محدود تفكيرك البرئ بس انا من جواي بقيت كويس من شوفتك يا حبيبى ربنا يخليك لي.....

مكاشفي سجمي بتتكلم براك.....

للا امي مافي حاجه....

سمح لكن مافي حاجه ...هسي اقرا وخلي السرحان ده بعدين سامع...

مكاشفي دنقر راسو من الخجل ودسدس عيونو في كتبو وكراساتو القدامو

الجو بقه مكهرب امتحانات ومذكرات بذات عند ناس مكاشفي حتى انو مرام بقت تدخل بالدس عشان تشوفو ووقت بقبضوها ويطلعوها تضحك هي ويضايق مكاشفي لو بي يدو يقول ليهم خلوها لي لو قعدت حانج

سلافة ومرام خلصو امتحاناتهم وبقه اسبوع واخونا مكاشفي ينزل امتحانات الشهادة وزعوهو في مركز شويه بعيد من الحي والليله عملو جدول للبتين خاصه مرام جدول توزيع المقابلات وبقوها يوم بعد يوم لمدة نص ساعة

مكاشفي قاعد يسمع في ونسة البتين مرة يتشاكلو في منو التتكلّم اول ومنو التحكي وسبحان الله مكاشفي رغم قعاده مانسى حلاوة المصاحه حقت كل يوم وهي يوم فاكهه ومره غنّب عشان سمعت بابا جدو قال الفاكهه بتخلي الزول زكي وشاطر وبقت تجيب لي مكاشفي عشان يجي الاول ويفوت ولد خالها حسام الممتحن سوى مع مكاشفي ...

جات عواطف يلا يابنات خلاص انتهت الزياره الي الخارج...بس انا لسه ماوريت مكاشفي عملنا شنو انا وسلافة في الشارع قبيل للا ده بكره....امي دقيقه ممكن ...

مكاشفي ... نهتو بي نظره... القرابه يا ولد ..

حاضر امي بس دقيقه ادي مرام حاجه...

طيب سريع يلا سلافة ...مرامي خمس دقايق وتجيبي بره الليله حاوركم تعملو الكريمه كيف..

حاضر خالتو عواطف...

مرام جات لي مكاشفي تسألو من الحاجه وطلعت جهاز هيتفون اداها ليو وخت فيو شريط واصلا زمان كان علمها استعمالو هي وسلافة كان بغنو وبسجلو صوتهم ويجي يسمعو يلا يامرامي شيلى الهيتفون ده وكل ماتعملي حاجه قوليه وسجليها هنا وانا بسمعها كلها....حاضر...شالت الهيتفون وجرت طلعت...

وبدت تحكي كل شي حتى لامن طلعو مع امها وسلافه الحدايق ورتو بالتفصيل عملو شنو....وتاني يوم جابت ليو الشريط وهو كان مجهز ليها شريط تاني جديد....

وبدى يسمع في كلام المسجلاهو...ياخي ده بقي يتبسم ساااااي ويرجع يقرأ بي نفسيات عاليه جدا....الليله من الصباح صحو مكاشفي بدري والصلاة والمراجعة وتسميع الصور لانو الليله قرآن اول يوم..وطلع عشان يركب ركشه لقي حاج احمد واقف ليو هو والسواق بتاعو وصلوا للمدرسه وراجع معاهو الصور التلاته يس والصافات وص والحمدلله طلع حافظ واتفق معاهو كل يوم بسوقو ويرجع هو مع اصحابو....

الي اللقاء في الحلقة القادمة

sudanesenovels.com

الجزء 8

ايام الامتحانات كانت صعبه على الكل الام والاب والاخت والجارة الصغونه بحاله التنشئه المصاحبه جو الامتحانات وسلافه الممنوعه من التلفزيون ومعظم الوقت مع مرام الشاغلہ روحها بتسجيل كل التفاصيل في الاشرطه الاداها ليها مكاشفي لانو برضو بقت زي التلفزيون من المحرمات الي ان تنتهي الفتره ...بس مرام صعب الزول يسيطر عليها ولا قوانين الدنيا كلها تقدر تمنعها من شوفه مكاشفي أنصاعت لاوامرهم في البدايه بس سرعان مالقت الحل في ملاقة مكاشفي وده لامن قعدت انتظرت جدها في المظله حقت العنب ههه كانت لسه لابسہ البيجاما حقت النوم الصحت بيها....

مرام مالک قاعدہ ہنا حبیبی

بابا جدو عايزه عنب اقطع لى ..

ههههههه جدا يا الاميره ...افضلى تأمرى بى شى تانى عشان طالع...اقدمك ممكن....

[illegible]

الغريبه حاج احمد ماتفاجاً عكس مكاشفي الالتخبطت احاسيسو بين شوف ومفاجأة سعيده اليومين الفاتو ديل خالص ماشافها وصبر نفسو بي الشرايط العندو.... سلمت عليه وادتو الاشرطه الجديده والعنب وضحك وهو بعين لي حاج احمد وقال ليها يلا مرا مي انا ماشي الامتحان ادعي لي اجيب درجه كييره ...

يارب يارب انا بحبك شديد وانت بتحبني اسمع كلامي وخلي مكاشفي يجي الاول اكر من احمد حسام ياارب...

حاج احمد ضحك وقال ليها امين يلا مكاشفى اركب يابنى عشان ماتتأخر مرام جوه يلا حببتي... باي باي...

انتهت اخيرا فتره التنشئه اقصد الامتحانات وكل الناس اتنفست من الكبته الكان موجوده ومكاشفي اول شي عمله طالع صندوقو الصغير وجاب الهيتفون الثاني الاشتراهو وبدى يسمع في كل التسجيلات العملتها مرّام يضحك ويبتسم ويضايق اذا سمع حاجه ضايقته

ورجعت القعدات والونسات وتقيب مرام من البيت وقعاده طول الوقت في بيت ناس مكاشفي رغم نقنقت حاجة فطين بس حاج احمد كان راضي ومبسوط وكمان نزلهم التلاته اشتراك في نادي يقضو فترة الاجازه الي ان جاءت بداية السنه الجديده ونتيجة الامتحانات الناس دي كلها متوتره وقاعده قصاد التلفزيون منتظره المؤتمر الساعه 11 وبدي بي كلمه من وزير التربيه والتعليم ومباركتو لكل الناجحين وتمني التوفيق للماتوفقو السنه دي وبدت اذاعة النتيجة والاولى كانت بت من مدرسه خاصه احرزت مجموع 280 والثاني والثالث والرابع والخامس الي الثامن وكان الاسم واضح ابهج وابكى محمد وعواطف ومكاشفي وضحك وصريخ سلافه ومرام وزغاريد وداد....انتو لسه ماعرفتو المذيع اذاع مكاشفي محمد الامين مكاشفي الثامن على مستوى الخرطوم بمجموع 274.....

مبرووووك ولدی ..

مبروك مكاشفي ...

ومرام جاالت جاريه حضنتو وشالاله فووق مكاشفي وهو بضحك الحمدلله انا كنت خايفه مكاشفي ..مكاشفي
بيضحك ويقول عشان تعرفي انو ربنا بحبك شديد واستجاب لي دعوتك.....

حاج احمد مما جا ضبح الخروف كرامه وسلامه وبرضو مانسى خروف احمد حسام ولد ولدو وده جاب 255 ومشو كلهم باركو ليهو واتوزعو الاثنين في مدرسة الشيخ مصطفى الامين ... مكاشفي قبول عام في الفصل المنافس ... واحمد قبول الخاص ومعدلو حيحدد يمشي اي فصل تنافس بين اثنين بدى بالدراسة والفصل..... واللّه اعلم
نتهى وين

sudanesenovels.com

الجزء 9

احمد حسام خالص ماكان بطيق مكاشفي ودايما في حالة شكل معاهو حتى في المدرسه والمدرسين لاحظو الكلام ده وفرقوهم من بعض في الفصول وبذات نتيجته احمد مش ولا بد في الفصل الاول ...هو كتر خير الدروس الخصوصيه النجحتو ..ده كان رد حسام لي شذى ام احمد ...

اي انت اقعد حطم لي في معنويات الولد مش كفايه ابوك...

هووووي شذى ابوي هسي سوى شنو كن مادخلتي اهلي ديل مابترتاحي.....

ده ما تصلبط مش اولادك ديل هم الوحيدين الشايلين اسم العيله واسم ابوك وهو خالص مامديهم اهتمامو الماخلو فيو شي الاميرة مرام والجيران العزاز انا مرات بقول محمد ولد حاج احمد مش انت.....

ماتنسي انتي البعدتيني منهم وايبتي تسكني في البيت وده غلطي انا السمحت ليك من البدايه كده وهسي سكاتي ده بس عشان المعنويات البتقوليه دي فأكفي أشر يابت الناس وخلي الطابق مستوور...

وهنا شذى جرت واطي براااa

وهسي اعلمي حسابك ماتخسرني انا كمان اوكي...

مرام اليوم تمت الـ 8 وبدت في الـ 9 وانا داير بتي تدوني ليها باللين احسن

بتك ..اتذكرتها هسي وين زمان وانا بري فيها مع ابوي واهلي انت ابو انت وبي خشم مليون تقول بتي...

انا السكتني شي واحد ياوداد عشان اقدر اجي هنا واقول بي خشم مليون ادوني بتي انا سبتها ليك الفترة الفات دي كلها ومااتكلمته...

ده بعدك ياسمير...وداد خلاص فقدت اعصابها ووقف على حيله وتبع سمير وهو بهدد فيها

وداد احسن ليك انا بس بحترم الراحل القاعد بينا...هنا حاج احمد رده وين احترامكم ولا ابوتكم وامومتكم ..انتو اثبتو لي قدر شنو انتو انانين وامامراعين لي بتكم انتي وداد مافارقه معاك احساس البت والممكن يحصل ليها لو اتجرجرت في المحاكم وانت ياسمير بس همك مكايده وداد ومما جيت ماسألت عن بتك ذاتها عشان تسلم عليها دي ابوتك حتبداها كده وحتراعيها كيف ...استهدو بالله الاتنين واقعدو عشان نلقى حل مرام محتاجكم الاتنين ووجود كل واحد منكم مهم بالنسبه ليها ماتكسرو بي يد البت دي

استغفر الله استغفر الله ردد سمير ومن وراهو وداد وقعدو للاتفاق.. اخيرا قعدتو اول شي وداد يابتي مرام كان ايبتي كان رضيتي سمير ابوها ومحتاجاهو زي مامحتاجاك وسمير رغم عدم اهتمامو بيها بس هي بتو ومن حقو يطالب بيها في اي وقت ...وانت ياسمير ياولدي الله يهديك انت عارف بالقانون ممكن انا بي اشارة اوقف اي شي واقوم محامين البلد دي كلها لانو مرام بتي انا مابت وداد بس لكن انا براعي لنفسية الاب جواك واحتياجه البت لي ابوها في الجاي عشان كده لو بترضو بي حكمي انا من راي انو تنظم جدول ياسمير وتحاول تتقرب لمرام وتحدد مواعيد ان شاء الله تبيت معاك بشرط مايتأثر مع قرأيتها وكده حتكونو ضمننتو وجود البت بي نفسه كويسه ..

وافقت وداد على مضض وسمير لسبب ما وافق بدون اي اعتراض...

في اللحظة دي جات الحبشيه وقالت بابا الغدا جاهز

حاج احمد وقف على حيلو وقال لي سمير انت ماغريب يلا اتفضل الغدا وهنا مرام جات داخله البيت بعد ماتمت ونستها مع مكاشفي ومما دخلت جرت لي حبيب قلبها وابوها الرباها بابا جدو حضنها وسلم عليها وقال ليها جدو انا مش قلت تاني ماتأخر كده عند الجيران عيب...

ردت بي خجل وهي مدنقره راسها في جزمتهها وهي بتهوزز في كراعه وجدها خاتيهها على رجليو ..اي قلت معليش
تاني والله مابعمل كده ...

هههههه عارفك شاطره سلم على بابا سمير .

ازيك بابا سمير...

سمير اتردد وحسم ترددو لامن لاحظ كل الوجوه منتبه معاها فمسك بتو وحضنها ...

وبعد كده قعدو في الصفرة واول سؤال سألو حاج احمد لي سمير ياخي حاج سليمان كيف ...

سمير زي الضريتو كهريا وقرب يتخنق الا وداد ناولتو مويه على مضض وهي بتعاين ليو بإزدراء واضح ...ابوي اقصد
الله يرحمو انت ماسمعته ولا شنو..

إنا لله وإنا اليه راجعون والله ماسمعته انت وقاطع اخبارك فعلا لو حي ماكان خلاك تقطع كده 6سنين ياسمير
ياولدي اكيد عرست وعملت اولاد..

سمير برد وهو بعاين لي وداد اي وعندي ولد وبنت ...

وداد بي استهتار هي ذاتها صح هدى بت خالك...

سمير رفض يرفع راسو.....

حاج احمد اخذ تنهيده وقال ربنا يكتب الفيو الخير مرام برضو لازم تعرف اخواتها وهم يعرفوها ...

اي اي عم احمد ده قصدي والله العظيم...

حاج احمد عاين ليو كده وقال خير ياولدي.....

الى اللقاء في الحلقة القادمة

الجزء 10

بعد وداد قامت مع بنتها دخلو الجهة الثانية من البيت حاج احمد اخذ قعدة طويله مع سمير سألو فيها عن زمن وفاة حاج سليمان وليه مارسلت لينا يابنى..مهما حصل بينا بتك ومن حقها علينا نجى نعزى فى جدها ..

اتوتر سمير وحاج احمد لاحظ الشي ده وخلاهو ياخذ راحتو في الكلام لامن بدى كلامو بأنو الوفاة كانت بعد سنة من تلاته شهور من طلاقهم هو ووداد وانو الوالد كان زعلان جدا على الطلاق ده بس كان امر محتم بعد تعامل ووداد لي وشكوكها البفت تخقنى....

بس ماتنكر ياسمير انك بعد شهر اتزوجت هدى اللي على ماظن كانت سبب المشاكل وانت كده اثبت انو تصرفات وداد ماكانت مجرد شكوك....

وللمرة الثانية لاحظ حاج احمد التوتر والعرق البقي ينزل من سمير وبقي متأكد انو في حكاية وري الكلام ده وقرر لازم يكشف الحاصل شنو وبذات انو سمير ماالراجل البتملك حنية الاب ولا ده السبب الجابو ليهم لانو سلامو كان فاللأتر جدا لمرام تمو قعدتهم وعملو جدول لملاقة سمير ومرام ولي قدام خيلوها تبيت مع اخواتها لامن تتعود عليهم ولامن جا يمشي اصر حاج احمد انو السواق لازم يوصل سمير وده كان وراهو هدف ثاني لي حاج احمد.....

الصباح حاج احمد واصلو تقرير كامل عن شغل سمير ومحل سكنو وكمان عرف الدافع الخلى سمير يجيهم بعد 6 سنين وهو انو داير ينقل وصاية مرام عليها ويبقي الوصي على كل ممتلكاتها وده بعد اكتشاف انو ابو هو حاج سليمان الماعندو غير سمير ماث وهو مسجل كل املاكو بي اسم مرام ده غير غضبو على سمير ومرتو هدى ونقل الوصايه لازم يتم بي اي صورة عشان ينقل الممتلكات بيع وشراء ومن بعد كده يرمي البت من جديد وقرر حاج احمد انو يمشى ويواجه سمير ومرتو بالامر ده

لاحظت وداد انو مرام اتأخرت وماجات من النادي ومشت تسأل عواطف اذا سلافه جات لانو يوم البنات مع بعض ومكاشفى يومو بكرة وهنا اتفاجئت وداد بالسمعتو من سلافه.....

قلتی شنو

جا واحد عمو ساقها معاها

شکلو کیف .. قال لیکم شنو . اهدی یاوداد تعالی بیجای یاسلافه یابتی ..

عواطف ساقط سلافه براحه قعدتها بعيد من و داد البقت زي المجنونه وبتكورك.. احكي لي ياماما قال ليكم شنو وچاكم وين...

حاضر امي ڪنا واقفين مستنين عمو السر السواق بتاع بابا جدو جا واحد واقف بعيد نادی مرام ..اخذت نفس سلافه وواصلت ..شفتي ياماما مرام لامن قبلت ليو قالت هي ده الراحل عمو منو ..عمو منو...

قاطعتها و داد عمو سمیر

ای ای خالتو عمو سمیر عندو شامه جمب خشموزی مرام...

وای یاعواطف سجمی الراجل خطف بتی القاها وین مرام تانی....

استهدی بالله کده نتصل بحاج احمد نحکب لیو هو حی تصرف وینو تلفونک....

تترورون تترورون تترورون تترورون تترورون تترورون تترورون تترورون تترورون تترورون

الي ام انقطع الخط وحاج احمد مابرد ومرام مازهرت كررو محاولة الاتصال تاني وتالت ورابع والتلفون مابرد في النهاية قرررو ووداد وعواطف يتصلو بي حسام ...

والاخير مما سمع الحكايه فهم نصها ونصها جا جاري يفهمو وصل البيت كانت الساعه 5 ونص ..

ده مامن عادة ابوي انو يطلع بي عربيتو براااااو ويتأخر ومايوري زول ...

يمكن مرام معاهو اصبري ووداد

اصبر وين حسام قلبي قابضني شديد في حاجه حصلت والله جد....

حاجة فطين مسكت سبحتها تسبح وتدعي محمد وحسام واقفين بره في الجنينه وبيحاولوا كل زول بي تلفونو لامن التلفون بتاع حاج احمد قفل وده اخر صله ...

مكاشفي قاعد في طرف الحيطه بيكي وبقول يارب مرامي تكون كويسه يارب.....

وداد دخلت في حالة تانيه وعواطف بتصبر فيها

في عز الجوطه واللخمه الحاصله دي اذا بها تلفون حسام يرن ...

الووو السلام عليكم ..

وعليكم السلام...

حسام احمد التجاني...

ايوه نعم

اسفين بس ممن تتفضل عندنا هنا في قسم الصافيه ضروري...

ابوي حصل ليو حاجه....

ياريت تجي وحتفهم الحاصل وشكرا...

حسام وقع من حيلو محمد في شنو وهو بمسك فيو وكل ناس البيت جو جارين ...

ابوي ابوي قالو اجي قسم الصافيه ...

دورو العربيه محمد وحسام ووداد وشخص اخر ركب معاهم من غير مايحسو بيو مكاشفي ...

الي اللقاء في الحلقة القادمة

الجزء 11

السلام عليكم ...

وعليكم السلام نعم اي خدمة...

اه اسف انا حسام احمد التجاني اتصلتو علي اجي عليكم اصلو ابوي...

ايوى طيب دقيقه اهدى استاذ اتفضلو هنا في مكتب الضابط المناوب وهو وحيوضح ليكم اي شي واي استفسار بي كل التفاصيل...

تحياتي.جنابو ديل اهل المجني عليه وصلو..

ابووي..

دي اخر صرخه سمعتها من وداد اختي وبقيت فجأه انا المسئول من اعرف الحاصل ومن انو اشوف اختي وافتش مرآم واشوف منو العمل كده ..بس سبحان الله ربنا الهمني بي كلمة إنا لله وإنا اليه راجعون ومن اللحظة دي حسيت بي قوة وشجاعه ولقيت نفسي بمسك اختي برفعها الكرسي واتصلت على عم السر السواق يجينا هنا ...من غير مايوري امي حاجه ومشيت سقت الضابط بالجنبه يفهمني ألحصل شنو وابوي وين هسي...

والله ياسيد حسام كل التفاصيل العندنا هسي انو جانا بلاغ من الحلفايا بأنو في صوت اطلاق نار في منزل الجاني وفورا اتحركنا كل اللقيناها ام وطفلين وهي مأسكه اولاده وبتقول هو القتل وساق البت ومشى انا ما عندي دخل ...

هنا قلت ياالله رحمتك ولطفك الجاني اسمو سمير سليمان...

ايوه فعلا بتعرفو...

ده طليق اختي والبت الساقها بت اختي اختطفها الليله من النادي وياريت تصرفو نلحقها قبل مايعمل فيها شي...

وهنا حسيت زول ماسك يدي وبقول لي عمو حسام انا خايف قبلت لقيتو مكاشفي ...

مكاشفي الجابك شنو ولدي لا حول ولا قوة الا بالله..

عمو حسام مرامي وين...

حنلقاها...ماتخاف انت الجابك شنو وجيت مع منو...

معاكم انا داير مرامي عليك الله ارحكا ليها حيقتلها زي ماقتل بابا جدو....

وهنا لي اول مرة دمعتي تنزل وحضنت مكاشفي وبكيت على قدر قدرتي وقلت ربي وكيل الغافلين ...مرام امانة عندك ياالله ...

استلمنا الجثمان من المشرحه بعد اتحدد اسباب الوفاة اطلاق رصاص في القلب والبطن ادت الي الوفاة بالحال ودفناها في مقابر الصحافه وجات اختي اسلام وراجلها هاشم من كندا فور سماع الخبر...

مات ابوي قبل مايودعنا وقبل مايوريني اعمل شنو واتصرف كيف اول مره احس نفسي صغير وصغير شدييييد والكل محتاج لي اولادي اللازم انقلهم هنا عشان ماممكن اخلي امي ووداد براهم ..ووداد الفي حاله مايعلم بيها الا ربنا بقت بس قصاد الدريات وحقن مهدئه ...وامي المفاجاه دخلتها في كومة سكري مرقّت بي الله وجلاله ..ولا حبيبة قلبي مرام الله يامرام الله يا حبيبة جدك وعد علي الا الموت يمنعي اجيبك يابتي واخذ بي تار ابوي من الكلب ده ...

مسكته التليفون اتصلت على الضابط المتحري في القضية وسألتو من المستجدات ...

وقال لي انو حولو هدي لوكيل النيايه واخر اخبار من سمير انو ركب من الميناء البري متجة لي مصر وادو تعليمات لي حرس الحدود بي كده....

وطلبت منه بالتليفون انو اجي واقابل هدى دي اذا امكن وافق واتفقنا على بكرة الساعة 10.....

يمكن وقت اتحرقت ماخفت كده واتزكرت شرايط مرام مشيت جري اسمعهم زي البطمن نفسي انو مرام كويسه وحترجع لي واول واحد اسمعو مرام وهي بتحكي كيف انها صلت ودعت لي ابقي كويس وربنا استجاب ليها....
طوالي مشيت صليت وقعدت ادعو الله وفجأه حسيت جمبي زول ببكي قبلت لقيتها سلافه ...

قلت ليها ماتبكي ياسلافه مرامي جايه ودموعي جاالريه خايفه اكرت مني سلافة ذاتها...

اليوم ده قيلناهو بين تعازي واسئله والحمدلله في محمد نعم الجار والاخ والله ياابوي ليك حق الله يرحمك وقف معاي وقفة رجال عمري ماحنسها ليو وكان متحرك معاي في كل التحركات ومتابع معاي اي شي حتى غسيل الجنازة غسل معاي وهو الوحيد اللامن قلدتو بعد دفن المرحوم استمديت منو وجود الاخ الكبير والاب الراحل....

جا الصباح واتحركنا انا ومحمد وهاشم لمقابلة هدى ومحاولة معرفة اي شي يفيدنا...بس تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن وده الحنشوفو في الفصل الجاي...

الى اللقاء في الحلقة القادمة

الجزء 12

وصلنا القسم ودخلنا طوالي مكتب المتحري وبعد ماقعدنا شويه اعتذر عن الانباء الحينقلها لنا... انا حيلي لامن برد خير ياجنابو مرام حصل ليها حاجه...

للا مرام حسب اخر اخبار جاتنا انو هي كويسه وحتكون كويسه لانو سمير من مصلحتو مرام مايصيبه سوء ...

افندم ..رديت وانا خلاص على الاخر زهجت من شغل القطارة ده .. بس وقفني محمد لامن عصر يدي واداني نظره بس تشبه نظرة ابوي الله يرحمو وطلب من الضابط يكمل ...

وهنا الضابط سرد لنا ابتداء من العرفو ابوي الله يرحمو كلو وسبب مشيتو لي بيت ناس سمير وفي نفس الوقت سمير في ناس من الحلة قالو ليهو في ناس سالو منك ولامن اتصل بالبلد عرف انو حاج احمد برضو اتصل بيهم ومن هنا عرف منو المتابعو وبقت الرؤيا واضحه لي حاج احمد الله يرحمو سبب جية سمير وبما انو لسه الوصايا عند وداد وفضل ليها سنة وتتنقل ليو خاف انكم تحولو الاموال او تجمدوها او اي شي ماعارف فكرو المريض مشي لي وين وهنا الحل الوحيد الكان شايفو يخطف مرام وللأسف صادف دخول ابوك البيت ومرام بتصرخ عايزه ماما وبابا جدو ..ولامن شافت ابوك الله يرحمو جرت عليهو وحضنها ودهساها وري ضهرو ده حسب رواية الشاهده الوحيدده هدى

هنا انا ماقدرت استحمل وهجت شاهده دي سبب المشاكل ابتداء من طلاق اختي ولي قتل ابوي...

معليش ياسيد حسام بس ماعندها دافع وبالمناسبه هي ساعدتنا كتير وممكن عن طريقها نصل لي مكان سمير اذا اتعاونت معنا وعشان كده انا عايزكم تتكلمو معاها بي هدوء ومن غير عدوانيه مهما كانت الاحاسيس الجواكم لازم تتحكمو فيها عشان نقدر نحن وانتمو نحقق العداله ونصل للمجرم ده ونرجع مرام ودي بذات حتكون بي حالة نفسية سيئه جدا لانو شافت جدها مات قدامها ووقعت داخه في وقفته دي ورفعها سمير كده وطلع بيها جري ده طبعا حسب كلام هدى ...كده اتيه لي بقيتو فاهمين الحاصل....

انا دنقرت في الواطه وسرحت بعيد بين ابوي وشجاعتو ومسدس مصوب عليو ومرام وطفولتها الانتهكت لامن يموت قدام عيونها ابوها الرباها وجدها ...والله ماخليك ياسمير ياكلب نطقت بي كده من غير مااحس بي روحي ...

الضابط نبهني بي كلامو ياسيد حسام الانفعال هنا مابنفع لازم نتحكم في انفسنا شويه ياسيد حسام ..

نادو هدى وجات وبى صراحة بعد الله ويامين مسكت لجام غضبي منها وخليت محمد وهاشم بس يتكلمو معاها ويمكن هي حست بي كده لانو في نص كلامها وبى كل بجاحه بتقول لي الوالد الله يرحمو

قربت انفعل واكورك فيها الله لايرحمك انت لا قبيلتك كلها بس محمد لحقني وضغط على كتفي وقال حسبي الله ونعم الوكيل في الكان السبب

طلعنا وشكلو حيطلعوها هي وانا وبقي خيطنا الوحيد هدى ومتابعة سير سمير بس الكلام ده اوصلو لي اختي وداد كيف ياربي ساعدني الله يرحمك ياابوي والله كنت راجل صنيدي وثابت في كل المواقف ...

وصلنا البيت واول زول لاقانا مصنقر في المصطبه بره وخاتي ايدو على خدو مكاشفي حبيب مرام وصديق عمرها انا ماقدرت انزل بس بقيت اعاين ليو واتذكر يوم الحادث بتاعو وبكى مرام سبحان الله زي كان جرس بنهرنا للححصل ده اللحظة دي ندمت شديد لقعاي بعيد من ابوي وسبيت للنسوان ومتابعتن وقررت من اليوم ده اتبع اسلوب تاني خالص مع شذى وياترضى ياتمشي هو الغالي مشي تاني في شنو ...صحيت من شردتي على جر مكاشفي لي يدي وبيسألني مرام لقيتوها ولالا ...ومحمد ابو واقف بعين لنا والدمعه في عينو وجا حضن مكاشفي ومسكو من كتفو وهزاهو والله العظيم حنلقاها وحاجيب ليك يامكاشفي ...

مكاشفي اول مره يبتسم من يوم الحصل ..ضحكت على روحي ياربت لو بقيت زيك يامكاشفي ...

دخلنا جوه وقعدت جنب اخواتي الاتتين ومسكت يد وداد وبديت اطمئنها بي كلام انا ذاتي مامقتنع بيهو بس لازم
اعمل كده لانو كده حافقدها هي برضو الحمد لله شويه جية اسلام ساعدتني وكانت ضهر هي وعواطف لي وداد
..وشذى ماشاء الله ماسكه البيت زي الطلقه سبحان الله مغير الاحوال ان شاء الله خير

الي اللقاء في الحلقة القادمة

sudanesenovels.com

الجزء 13

حسام هسي نحن تمينا شهر ومافي خبر من مرام بتي

غلبنى ارد لي وداد بي شنو سمير شكلو في ناس ساعدو من حراس الحدود وبقينا في البلمنا فيهو في مصر اتصلت بي كل الناس البعرفهم وبالسفاره هناك في مصر بس برضو مافي شي زي البنفتش أبرة في كومة قش

طمنت وداد وقلت ليها الدايرو رنا بيحصل وطلعت على امي قعدت معاها شويه اطمن عليها بذات صحتها ماعاجباني والزاد قلقي كلامها الحكتو ده ...

ده كلام شنو يامي...

ده الحاساهو يا حسام ياولدي انا مابقعد كثير خلي بالك من اخواتك وبذات وداد امانة في رقبتيك لاتهيئها لاتذله انت كان مرتك ومرام لو رنا جمع بيها ابقى عشره عليها ياكأ ابوهم ووليهم بعد احمد الله يرحمو...

امي الله يرضى عنك ماتقولي كده والله محتاج ليك ياكى سندي بعد ابوي وكبيرتنا...

ابتسمت امي وقالت لي حتقدر عليها ولد احمد التجاني ماهين راجل من ضرر راجل امسك في محمد الامين وابعد هاشم من حق اسلام أحفظو ليها لليوم الاسود وشذى مرتك بت ناس ماتبقى قاسي عليها هي بس تابعت كلام امها في البدايه بس والله البنيه ماقصرت حن عليها شويه ...

امي...غلبنى اكمل الدموع والعبرة خنقت صوتي قمت من جمبها ومشيت طوالي لي محمد الامين لقيتو قاعد مع عواطف قلقانين وواقفين على حيلهم

في شنو مالكم يا جماعه...

مكاشفي يا حسام من الصباح مالاقنو...

شنو ..كيف يعني....

والله ده الحصل قال لي سلافه ماشي افتش مرامي ابوي وعم حسام مادايرين يجيبوها....

لاحول الله ارحكي معاي القسم

اتحركنا على القسم انا ومحمد وبلغنا بالفقدان وقالو ماحيقدرو يفتحو بلاغ رسمي الا بعد 24 ساعه ونصحونا نصبر لي بكره لو مظهر حيستلمو الموضوع هم

طلعنا منهم وانا سابي للشرطه والخدمات البقولو عليها للشعب وهي كلها اهمال ...بس ده ماوقتو محمد حالتو صعبه وقلت ليهو كدي نمشي البيت ممكن يفقد الامل يجي راجع ...وفعلا قبل مانصل البيت اتصلت علينا عواطف بي انو مكاشفي جا مع الضابط المتحري بتاع الصافيه تخيلو الولد ده سبحان الله...

وصلنا البيت لقينا الضابط سلمنا عليهو وحكى لي انو مكاشفي جاهو في القسم واتخلع لامن شافو ولما سالو انت منو والجابك شنو ...عرفو انو ولدنا وماحبي يتعبنا قام جابو لي انو وبالمرة يطمن على حالنا ...وطلب مننا نهتم بالطفل ونفسياتو لانو شكلو متعلق بالبت شديد وسلم علينا واعتذر من المقيه وطلع...

دخلنا نشوف مكاشفي لقيناهاو ماسك صورة لي مرام وببكي

مكاشفي انت راجل في راجل ببكي...

وهي بت ومعاها مجرم حيقتلها لو مامشينا لحقناها

حضنتو شدييد بحاول استمد من شجاعتو دي وبدعي ربنا يصبرنا على الجاي....

بعد اربعة شهور اتوفت امي سبحانه الله كانت حاسه بي انها حتلق ابوي وفعلا لحقتو في غمضة عين

سنة كانت صعبة علينا من كل النواحي وداد كانت تعبانة شديد ولقيت الحل الوحيد نمشي الحج كلنا وفعلا مشينا وحجينا لي امي وابوي الله يرحمهم وداد الحمدلله بقت احسن كتيبيير واحتسبت امرها لله ...

بعد الحج اسلام وهاشم طوالي رجعوا كندا وصيت هاشم عليها وفهمتمو انو اخواتي الاتنين بقو عيوني لو واحده بس دمعت ساااي قبل ماتشكي بحس بيها والبزعلها زعلني ... وهاشم اصلو بخاف مني كانت بتدعمو زمان امي وهسي ماعندو زول حيضر يحترم نفسو.... رجعنا انا ووداد وشذى والاولاد البيت الكبير وأول شي عملتو اقنعت محمد يقدم للمعاش الاختياري ويشتغل معاي وبى قروش المعاش صلح بيتو وبناهو طابق والحمدلله الامور كلها راقنا الا موضوع مرام كل زول فينا جواهر الف سؤال عنها بس مافي اي رد سافرت مصر بي نفسي كم مره وكل مره برجع بي خفي حنين

الي اللقاء في الحلقة القادمة

الجزء 14

سنتين بالظبط يامرامي مرت من مقتل حاج احمد واختفائك مرامي وتبعو وفاة حاجه فطين طبعا ماحتكوني عرفتني بي خبر وفاتها بس ماتخافي انا اي حاجه تحصل حاوربك ليها طيب بس انت حتجي بتين وقاعده تعملي شنو انا ممتحن السنه دي للجامعة عايز أقرأ ادارة اعمال عشان ابقى شاطر زي عمو حسام طبعا سكتو جنبنا هههههه عارفك حتقول لي احمد كيف معاك ياستي احمد ولدو بقي زول كويس وبقي صحيي كمان

مكاشفي مكاشفي.....

اي امي جاي..... مرامي انا ماشي امي بتناديني لي بعدين حبييتي بالاي...

قفلت جهاز التسجيل ومشيت لي امي شفتها عايزه شنو وجيت راجع تاني لسرحاني في مرام وجيتها... جاني احساس انهم خلاص كلهم رضو وسلمو بأنو مرامي خلاص محتجي... وصراحه انا ذاتي بقيت احس انو ماظن نتلاقى هسي يمكن بعد 30 سنه او 50 نتلاقى لكن والله جواي احساس قوي انو حتتلاقى بس بتين يامرامي بتين.....

وداد بتعاين في صور بتها في البومها الخاص جات شذى تناديها للغدا ...

وداد قومي حبييتي الغدا جاهز.....

مفروض اليوم يكون عمرها 10 سنين اذا .. اذا كانت حيه ياشذى ...

هنا وداد غلبه تستحمل وبقت تبكي قبل مايد شذى تصل ليها وتخفف عنها صوت مكاشفي وصلها ببكي ويقول ... ان شاء الله حيه انا حاسي بي كده والله خالتو.....

مكاشفي حبيبي تعال لي ولدي.....

شذى غلبه القعاد ومشت نادى حسام يجي يتكلم مع وداد ومكاشفي ...وقدر يقنعهم وطلعهم للغدا بس والله الاكل كان مسيخ للكل مكاشفي قعد معاهم في الصينيه بعد اصرت وداد عليو وبقي يدخل لقمه في خشمو ولقمه لي وداد... وداد كانت بتاكل والدموع ماليه عيونها كانت بتشوف مرام في حنان مكاشفي عليها الوحيد الكان بخفف عليها محنه طووول السنتين الفاتو ولحدي اليوم

وهو اليوم ماشاء الله خريج من جامعة الخرطوم قسم ادارة اعمال هو احمد الليله تخريجهم والاسرتين يستعدو للتخريج وصلو النادي وحضرو الزفه ومكاشفي طلع مع امو وابو ووداد المسرح واستلم الشهاده وتبعه صوت المعلق يهدي مكاشفي الشهاده للغائبه الحاضره مرامي..... وداد حضنت مكاشفي بكت بصمت .

بعد انتهاء حفل التخريج محمد وحسام كانو عاملين برنامج جميل بتاع عشاء على اليخت في وسط النيل وفي نص العزومه والبهجه احمد حسام اتقدم لي سلافه وبقت الفرحة فرحتين والناس كلها قامت تبارك وجات عواطف لي مكاشفي عقبالك ياولدي ...

لا يا حاجه خلي احمد ي خارجنا من البت ونشم نفس انا وانتي وابوي.....

كده يامكاشفي .. طيب عنديه فيك احمد تعال نعرس بعديو.....

احمد نطه من محلو لا والنبي مكاشفي الله يرضى عنك انا ماصدقت وافقت

ضحكو وفرحو ورجعو البيت على وعد العرس يكون بين العيدين ويكون مكاشفي لقي عروس

مكاشفي مما رجع مسك سجل صورة وصوت كل التفاصيل لي مرام... طبعا عمل نسخ لي تسجيلاتها العندو وتسجيلاتو ليها في ملف خاص الباسويرد بتاعو مرامي ومكاشفي

قال ليها احمد خطب سلافه ومصرين يخطبو لي انا كمان يامرامي اتخرج منهم كيف حبييتي ... انتي عمليتي شنو وقريتي شنو ...

انهى التسجيل ورقد يفكر في الراجيو من بكرة حيستلم وظيفتو في الشركة محلو موجود والحمدلله كده اطمن على سلافه احمد زول كويس وحفاظ عليها ويختها في عينيو...بقي يفكر في حالو هو لازم برضو يرتبط ومصيرهم كان مالليلة بكرة..استغفر ريو وتلى المعوزتين والاخلاص واية الكرسي ..ووالاااا

الي اللقاء في الحلقة القادمة

الجزء 15

اسلام وصلت خامس يوم لعيد رمضان طبعاً لحضور الزفاف حق احمد وسلافه والبيت جايط تجهيزات من ضربان جير وتغير ديكور وفرش الشقة الفوق لي احمد وسلافه ومكاشفي بهناك برضو في بيتهم اعدو العده من تغيرات في شكل البيت وتلبية متطلبات العروس من مشي للسوق وجري المحلات... واتفقو الاسرتين انو المناسبه تكون واحده خاصه انهم عقدو ليهم في 27 رجب الفات فعملو حنتين كبيره وصغيره ويوم مفتوح فطور غدا والعشا كان في صالة على ضفاف النيل الحبيب الناس كلها اتجمعت الاهل والاحباب والاصحاب.. سلافه طلعت اجمل من الجمال واحمد برضو ماشاء الله عليهو بس بالجد الكان لافت الانظار والاعجاب بطلنا مكاشفي بي طول القامه وعرضو وضخامة حجمو وده نتيجته للرياضه المتعود يمارسها مكاشفي من صغير وزاد عليهو البدله اي بت سنجل اتجهت عليهو واي ام عندها واحده راكناها مشيت لي عواطف..... مكاشفي كان مضايق جدا من التصرفات دي ومستني بتين الحفلة تخلص وقف بره يشرب سيجاره.. كان واقف قصاد النيل والصاله والصخب ده وراهو وفجاءه انتبه لوجود زول معاهو بره... ودي ماكانت الا واحده ست او بي تعبير ادق انسه

.....انتبهت لصوت مسج ولا من ركز على جهة الصوت ماكان الا واحده احلى من القمر وزايدا حلا كانت واقفه وبتعاين للنيل بي كامل اناقته شكلها من المعزومين للحفله وماعجبها الجو الصاخب الجوه دي وطلعت بره زي... كانت واقفه وحركة الهوى بترسم لوحة مع تحركان ضفايره وانعكاس الانوار عليها كمل اية الجمال ..

ماشاء الله...

انتبهت ضيفتنا لوجود زول معاهو وقبلت عليهو ..افندم

سلام عليكم ..مكاشفي محمد اخو العروس الجوة دي....

هههههه (ضحكه رنانه) ماريا فريد ..دفعه العريس الجوة ده....

هههههه تشرفنا انسه ..صح

نعم وانت برضو باين عليك....

ليه مكتوب علي.....

لا بس شكلك جنتل مالنوع البخلي مرتو براها.....

اطراء افهم ولا نوع من المجاملات اللحظيه...

باين شنو علي من عيوني.....

مايعرف اقرى لغة العيون وبذات الجميله دي

لكت اكيد بتحس...

صراحه غلبني الرد البت شفته شكلها ومانوع البنات الهمهن يصطادو ليهم عريس والسلام...صحيت من سهوتي على صوتها بتستأذن ومشت من غير ماتستني ردي..دايره اوقفه اناديها صوتي ماطلع والادهي والامر ظهرت لي واحده تانيه بت صغيرة بي صغيرتين طوال ماسكه حلاوة المصاحبه وبتعاين لي...قلبي عصرتني ودخلت جووه والغريه مالاقيت ماريا فريد خالص جوه وسط المدعوين وشكيت في لحظه اتو دي واحده جنبه من البحر طلعت لي ورجعت تاني وفجاءه لمحت عثمان صاحب احمد الانتيم وهو معاهو كم بت ندهته عليهو جاني طوالي وسقتو على بره وطوالي داهمتو بالسؤال قبل مايبدا كلام معاكم واحده اسمها ماريا فريد ..

الزول ده نطط عيونو وبقي يقول لي مالها حقيقه احترت في لحظه لحركتو دي بس اهتمامي الاكبر في انو كيف اصل ليها ...

عثمان جيب رقم تلفونها وبس وعلى الله القاهو مقفول سامعني بظبطك وعارفني كويس..

عثمان اداني الرقم بس نظرات التردد اللحظتها في وشو اداني احساس احتمال يكون في شي بينهم وقررت اتأكد لو عندها حاجه معاهو اسحب نفسي وفعلا سالتو انت مالك عندك شي بربطك بيها اخوها حبيبها حاجه..

لالالا ياخي بس هنائي استغربت لميت فيها وين

قلت ليو النيل ده ومشيت خليتو في حيرتو...

مامدام مافي شي بيناتهم انا اتكل على الله واتصل عليها...

تمينا الحفله وجرتقنا العروسين وهم طالعين عيني قبضت لي لحظه عثمان بتكلم مع احمد والتاني بسمعو بي انتباه وداير امشي عليهم اشوف الحاصل شنو نادتي امي واتلخمننا بي وداع العروس القلبي اتقطع في وداعها بس الطمني ربنا خلاني اودعها مازي مرام اختطفت في لحظه ولا ادتني فرصه اشوفها حتى نظره اخيره

الحمدلله..الحمدلله

الي اللقاء في الحلقة القادمة

الجزء 16

وصلنا البيت بعد ودعنا العروسين...والله اول مادخلته البيت حسيت بي وحشه غريبه في البيت خلاص ياسلافه مشيتي.... زي مرامي بس الحمد لله حدك هنا الجيران ووقت ماندورك بنلقاك بس الغاليه المشت من غير رجعه..... دخلته غرفتي غيرت ملابسي واستلمت الجهاز اوري مرامي العملو كلو وحكيت ليها عن ماريا اللاقيتها واختفت فجأه...لقيت نفسي بنهي التسجيل وبتناول التلفون ومحتار في اتصل ولا لا خاصه الساعه كانت 2 صباحا

في النهايه قررت اشوف الواتس لو شغال ابعت مسج وفعلنا لقيتها متصله ولقيتها بعيدة علي كونو اطلع واتصل وجرس وترد...بعته ليها مسج كتبته ليها

سلام عليكم....

ياهلا.....

المصحيك شنو لي هسي.....

مستنياك كنت...

هو بينا اتفاق او موعد...

لا....احساس...

شكلك حساسه شديد....

ما طوالي

ماريا....

ايوة مكاشفي.....

مممكن اتصل

.....

الووووو يابت انتي جيتي من وين...

هههههه من هنا.....

لا بالجد اختفيتي وين قبيل...

والله كنت مصدعه وطوالي طلعت....

اسف اذا شلت رقمك من غير اذنك....

ههههه اداك ليو احمد ياحليلو ..رنا يسعدو ...

للا عثمان.اداني ليو بعد حسسني انو زي المادايير....

ليه مالو...

بسألك انتي.....

ابدا ماعارفاو....

ههههههه عثمان بتهالغ ديل اخواني هم بس عشان مابرضو فيني واحمد ذاتو كان حيتصرف كده لانهم عارفيني كويس مابحب ادي رقمي لي زول ده الحاصل بس...

وانا شلتو السف....

لو وریختی السبب ممکن اقبل اعتذارك .. یاتمسح رقمی وماتصل تانی...

اممم طيب اذا قلت ليك عايزك على سنة الله ورسوله الكريم....

حَاقُولُ لِيكَ أَتَوِ السَّوْتُ مِنْ إِبْرَاهِيمَ....

يعنى افهم انك موافقه.....

الرای عندی امی وابوی وغیر انو الزواج قسمه وانا مقتنعه من بدری انو قسمتی حتجینی لی عندی.....

• • • • •

قفلت الخط بعد شلته عنوانها ورقدت وانا محتار ياري ماستعجلت البت هسي لحقت عرفتها يامكاشفي ..وفجأه جات في بالي مرامي ومشيت اتكلم معاها وحكيت ليها كل العملو وفي النهايه حسيت بي مرامي متفقه معاي انو في سبب يعلمو الله ورفعت امرى لله ورقدت نمت.....

بعد جیت داخله الصاله اول زول لاقانی عثمان انتی الجابک شنو هنا..

جيت عشان اطبقها على نافوخذ انت وصحبك ..ابقي ما ماريا فريد لو خليتو احمد ده انا يلعب بي ويجدعني في النهايه ...

ماريا اخذى الشيطان وامشى بيتكم ...

الشیطان اللیلہ صحبی ورفیقی ویا قاتل یامقتول.....

.....اضايقت لامن احمد لبس سلافه الزفته الخاتم وحسيت انو ده من حقي انا ده مفعدي انا ... انا السلمت احمد نفسي ووالي و ماحرمتو من شي ويحي في النهايه يجازيني كده... في عز غضبي وحقدي على كل الناس الجوه دي لاحظت مكاشفي وهو طالع على بره الصالة شكلو زهران برضو وانا عارفه مسبقا انو هو اخو العروس الزفته دي وزى ماوصفو لي طويل وعريض ووسيم بس و ماخبره وده ظاهر من الاحترام الفئ هيثتو لحقتو بره وانا جواي فكره لو تجحت حاكون بالجد انتقمتم من احمد....ههههههه يالجد ود مسكين ماشه وراهو محاسبي بي دي كلها شرده والنظره الشافني بيها لامن سمع صوت الرساله الرسله لي احمد بهددني لو عملت ليهو اي فضيحه يبقي اخر يوم في حياتي كانت اكثر من مضحكه بس هنا لازم ماغلط زي ماغلطت مع احمد ..هنا بس قررت اسقي احمد من نفس الكاس السقاني منو اعذبو اعيش جمبو وحوليهو وفي كل مكان يشوفني انا عارفه مسبقا مكاشفي من حكاوي احمد عنو وده الحيساعدني في انتقامي منك يااحمد حسام..

الى اللقاء في الحلقة القادمة

الجزء 17

صبحنا الصباح كلنا تعبانين من العرس وتعبو بس والله الفرحة باللمة كانت مابتوصف واللهمه الفي بيتنا شوية ضيوف ناس خالاتي وعماتي شرفونا وونسونا وملو لي امي البيت وخففو عنها كثير من فراق سلافه..... سلمت عليهم واول شي قابلوني بيهو عقبالك يامكاشفي وكل واحد بتظبط لي بتها طوالي حسمت ليهم الموضوع بي انو قرب ان شاء الله وبذات لامن وقع اختياري على ألبت بس لازم اسأل منها الاول... خالتي ردت لي اوعي تقول لي غريبه مننا.... اشترت ليها بالايجاب بحركة من راسي ومشيت طوالي ماديتهم فرصه للاسئله وكمان كان لازم اشوف خالتو وداد امس شكلها ماكان عاجبني خالص دخلته سلمت على خالتو شذى كانت قاعده مع اخواتها في الجنيه سألته من خالتو وداد وين قالت لي في غرفتها جوه اقعد مكاشفي اشرب معنا الشاي وتعال نختار ليك واحد من بناتنا الامس بقي لازم تلحق احمد... ضحكت واستنجدت بي ماريا ووريتها انو عيني وقعت على واحد وزميلة احمد بس لازم اسأل احمد اول منها

بعرفهم كلهم منو دي بس وريني اسمها....

ماريا فريد خالتو شذى بتعرفيها....

كيفن مابعرفها عز البنات والله لي احمد كانت مابتفارقهم وبى صراحه لو مااحمد عينو على سلافه كنت اخترتها ليو او عك تضيعها...

ضحكت من كلام خالتو شذى اصلها طيبه وعلى نياتها وبترمي الكلام سالي من غير فرامل بس ريحتني في رايتها عن ماريا ودخلت عشان اكلم خالتو وداد اهم زول عندي....

لقيتها بتقره في قران.... قعدت وراها وارخيت جسمي على السرير بتاعها لامن نمت... بي صراحه ارتحت كثير من تلاوتها..

صدق الله العظيم....

عايز اقوم عليها وارقد على رجلها لقيت مسكت ورفعته لرب الكون تدعي... يارب ياكريم يارحيم ارحم والدي واوسع مرقدهم واجعل الجنة مثوى لهم (صمتت مسافه لامن شكيت في حاجه وبى صوت مبوح مخنوق بخشوع واصلت) يارب احفظها اينما كانت وباعد بينها وبين كل حرام ومعصيه يارب يامن أويت يونس وانقذت ابراهيم.. يارب يا حبيبي انقذها من كل شر واجمعني بها غانمه منتصره بحبك وحب نبيك ياكريم الهمني الصبر والسلوان واحفظ احبتي واهلي ...

امين يارب

مكاشفي انت هنا حبيبي...

كانت الدموع ماليه عيوني جيت عليها وهي في كرسيها قعدت في الواطه وختيت راسي على كتفها وقلت ليها حكون كويسه..

سكتت مسافه... حاولت اقلع الاجابه من صمتها اجابه كلنا ماعارفين ولا حنعرف بتين حنرتاح من السؤال ده...

تبتت على راسي وقالت كلو بي يد الله يامكاشفي الحمد لله على ما قسم واعطى ...

مالك الليله في شنو مضايكك....

انتي الوحيد العرفت انك تحتسي بي ...

مكاشفي قلقت بي ولدي مالك...

.....حكيت ليها تفاصيل الحصل امس ولي هسي ماعارف انا اتصرفت واستعجلت ليه كده مع انو مامن طبعي...

ضحكت وحضنتني ياسلام مكاشفي خبر السرور ولدي وماتفكر ده نصيبك ولدي وجاك لي عندك ...انت عارف مكاشفي زمان وانتو صغار كنت بحلم دايمًا ولو مابخاف الكذب بقول اني شفتكم مع اولادكم وحكيت لي ابوي الله يرحمو عارف قال لي شنو...

قال شنو خالتي

قال لي مكاشفي مرام دي حقتو سماها وشالها وطبعها وحتكون من نصيبو بإذن الله.... بس الحمد لله والله ياخالتي وداد طول السنين الفاتو بشوف نفسي معاها والله جسم انسه كبيره ناضجه بس وش حبيبتي وحياتي مرامي...

سبحان الله وده اكر من مره ولا من حكيت لي ابوي قال لي عشان هي لسه في تفكيرك واقنعني انو اشوف واحده واول ماشفت طبييت بالعرس.

ربنا يسعدك مكاشفي ..استخير وانا برضو برقد ليك بـ خير..

الي القاء في الحلقة القادمة

الجزء 18

ماريا اتصلت على مكاشفي ثاني يوم لامن بدت تحس انو مكاشفي شبه الدايير يرجع ولا يمكن خايفه من اي حركة غدر من احمد او عثمان...المهم اتصلت عليه وقالت ليهو بعد السلام...

ازيك مكاشفي ...

بي فتور مكاشفي رد ..الحمدلله...

حست بي برودة ردو وطوالي داهمتو...اسفه للزعاج بس حبيت اقول ليك انك كبرت في عيني كتير لامن حسيت بيك دقري ومابتاع لف ودوران وكمان عثمان واحمد ماقالو في حقك الا كلو سمح ويكفي انك اخو سلافه ...المهم انا وريت ناس ابوي ومستنيك انت واهلك تجو بي صفه رسميه يوم الجمعة الجايه لانو ماشي الحج باذن الله ماحيقد يقعد اكثرمن كده وانت مامحتاج يسألو عنك بس الشكليات المرضيه لابد منها...

مكاشفي نطط عيونو وكل القدر يقولو خير ان شاء الله... وانتهت المكالمه ...

.....ده مأزق شنو يامكاشفي وناس احمد لسه ماجو ياربي اعمل شنو ..كدي اشاور عمي حسام وابوي...

والله يامكاشفي انا شايف انها بت ناس كونها عايزه الدقري والعديل ولا راياك شنو محمد...

نفس كلامك يا حسام وفي النهايه هي خطبه ممكن تعتبرها فترة اختبار ليكم الاثنين ...

على خيرة الله حددو الجمعة بعد المغرب ومشو محمد وحسام ومكاشفي ومحمود وهشام اخوان احمد الصغار ديل من الرجال ومن النسوان عواطف واختها سعاد ووداد وشذى واسلام....

وصلو البيت في الصحافه شرق جمب محطة 7 ..حقيقه الناس استقبلتهم احسن استقبال مافضل الا يضبحو وبعد ماقعدو واتقدمو بي صورة رسميه خال البنيه قال لي ابوها انت عايز راجل لي مرتك ولا شي ثاني..

قالو افوو اكيد راجل...

الخال رد طيب طوالي اعقد...

مكاشفي دايير يدخل مع ابوهو وحسام...

بس الخال حلف طلاق وقال حررم ماداييرين شي ووقت ماتستعد تعال شيل مرتك بالعندك والمافي نحنا شارين راجل....

عقدو ورجعو البيت بي خلعتهم ولا من وصلو البيت عواطف قالت ليهم اخرجتوني عاد ياابو مكاشفي انت وولدك خليتوني امشي ايد قدام وايد وري لازم نمشي الاسبوع الجاي ثاني نودي حاجه بسيطه كده رمزيه وكرامة عقد ...وقبل مايتمو كلامهم تلفون مكاشفي دقه..

الووو اووووووه العريس كيف..

بلا عريس ولا كلام فارق كيف تعقد وماتوريني مكاشفي...

في شنو احمد تلفوناتكم مقفله والموضوع والله من يوم عرسك لليوم اسبوع ومشينا خطوبه الله يعلم بس الجماعه اصرو وعقدنا....

لا اله الا الله...

في شنو احمد....

كدي ماتعمل اي خطوه لامن اجي انت وقعت في داهيه وربنا ينقذك...

في شنو فهمني..

لامن نجى انا أحاول الغى حجزى واجي الاسبوع الجاي لازم بس خلي اتصالي بيك سر لامن اجي اوكي...
حاضر...

مكاشفي مشى المطار يستقبل العروسين وهم جايين في الشارع اتصلت عليهو ماريا ..

وين حبيبي...

رد مكاشفي بي حرج وضيق واضح في الشارع ماشي على البيت اصلو العرسان جو...

بالسرعه دي

نعم افندم ...

لا اقصد مالحقو يستمتعو خلاص انا حأجي البيت بهناك تمام..

اوكي ..باي....

ماريا حسست بي خطورة حية احمد المفاجئه دي وقررت تكون قريبه لو حصلت اي شي

وبالجهد التانيه البيت عمران ضبايح والناس راجيه مكاشفي والعروسين

وتلفون حسام دقه وطلع سريع ..لا ده طلع جاري ولا قبل وراهو ...

مكاشفي جا مع احمد وسلافه ولقى الناس دي كلها متحيره مالكم ياخوانا

وحكو ليهو الحصل ..وبيتصلو حسام مابرد استمر الوضع ساعتين لامن رد حسام انا في السكه وزول يتحرك مافي
.... في اللحظة دي احمد جرى مكاشفي بالجنبه وبقي يقول ليهو انت لازم تطلق البت دي

ليه احمد في شنو انا من تلفونك حاسي في شي.....

حاجات مش شي واحد.....وقطع كلامهم صوت عريه حسام

العريه وقفت حقت حسام نزل حسام بس بي شنت سفر ومعاها واحده انسه جميله لابسه فستان ازرق بي اكمام
تلت ترابع وطرحه بالاصفر وشنطة يد انيقه ولايسه نظاره سوداء باين عليها اثار البكاء الممزوجه بي دموع فرح ولقاء
حسام داخل وماسك البت ودموعو جاريه ...

الناس دي كلها اتحيرت دي منو دي منو ...

الا مكاشفي جرى خلى احمد واي حوار كان بينهم رمى محلو وجا حاضن البت وهو بكورك اتأخرتي لي كده وصمتو
الأتين صوت بكاهم بس وحضنهم القوي لي بعض زي الخافين يفقدو بعض تاني ...

حسام كورك انتو لسه ماعرفتو دي دي مرام

الي اللقاء في الحلقة القادمة

الجزء 19

على قدر تنشنتي مع احمد والكلام البقول فيهو عن ماريا ..الا انو في حاجة نفضتني قلبي زي القال شحج ..قبلت على اتجاه الباب سمعت صوت عربية عم حسام بس قلبي بيضرب بي صورة ماعتياديه ولسه مركز معاها واحمد بيتكلم كانو صوتو بعبييد مني وفجاءه لمحتها والله من الشامه فوق خدها البسمه العيون النعسانه اي نعم ده ماجسمها ماشاء الله كبرت واتملت وبقي جسم انثوي بمعني الكلمه مش الشافعة البتجري قدامي واللون الاصفر الزي البرتقاله جات جات قلبي بقول جريت زي الخايف يكون حلم زي باقي احلامي جريت عليها لهفة عيونها وضحكت وهي بتعاين لي وماده ايديها وبتقول مكاشفي ...اناكدت دون الشك دي هي وورتي انو هي عرفتني حضنتها من غير مااحس..كنت بحاول اعوضها الامان الفقدتو وهي خاطفنها ... الخوف وهي بتشوف حاج احمد بنقل قدامها واللافتو طول الفترة من الم وحرمان ..بحضنها ايوه جيتي مرامي لكن ليه اتاخرتي مرامي ليه.....

عم حسام اتخلع لامن لقاني عرفتها ونبه الباقيين انو دي مرام كلهم من بين مصدق ومخلوع ونوع ثاني بسال مرام دي منو (ودي كانت ماريا) مسكتها من كتفها داير اقرى ملامحها وكل اللافتو في لحظه الدموع المغطيه وشها حك وسطرت وكتبت احاسيس حرمان وعذاب والم ..ااااا يامرامي ... فجاءه سمعت صوتها بتقول امي وين مكاشفي ..

ياالله على صوتك نفس النغمه والبحه الجميله رديت وانا بفتش على خالتو وداد وفجاءه اتذكرت بتكون بتصلي وبتدعلي ليك جوه ارحكي ليها

دخلت قبلها عشان اهيب خالتو وداد وبذات هي عندها السكري الجاهها من الحادث المشئوم..... وفعلها كانت بتدعي وهي في مصلايتها قبلت علي ...عاينت في ملامحي وقالت..

في شنو مكاشفي...

ماقدرته استحمل ..قلت ليها صلي على النبي..

الف صلاة وسلام على الحبيب...

بتحبي الله خالتو...

اكيد حبيبي في شنو مكاشفي...

وواثقه انو ماحيتخلي عنك...

وينها

قصدك شنو

مرام وين...

..... سبحان الله قلب الام مرام مما سمعت صوت امها جات جاريه وواقعه ليها في الارض كل واحد ببوس الثاني ..مرام من شدة مامصدقته تمسك التوب مره وتاني راس امها تبوسو وتاني ايديها وتبكي بي صوتها ومهما حكيت عن حرارة اللقاء والموقف ماحكون صورتو كامل

خالتو وداد بس ماسكاها وتشم في ريحتها عايزه تروي ظمأ سنين عمر راحت وهي بعيدة منها شوق حنين ...انبل المشاعر والشجون

لسه الناس واقفه بره الغرفه متلفه بين الداير يشوف مرام الدايه يعرف الحاصل شنو والداير يتعرف ..بس انا يكفيني انها جاتي جاتي ويس....

طلعت ليهم بره طمنتهم وقلت ليهم خلوهم شويه مع بعض ..سلافه انتي سوي مويه وتابعي خالتو وداد السكري مايرتفع...

حاضر.... هنا جاتني ماريا ..في شنو مكاشفي حبيبي...في اللحظة انتبهت ليها ولي احمد ..بس ماوقتك هسي
ياماريا ...قلت كده وانا بعين لي احمد ومشيت لي عم حسام وقلت ليهو عم حسام دقيقه عايزك ...

.....طلعنا انا وعم حسام واحمد قعدنا بره تحت العنبه وطلبت منو يحكي لي الحصل شنو ولقاها وين هنا ولا بره
وانا عيني على الشنط....

ابدا يااولاد اتصلو علي السفاره الالمانيه وطلبو مني الحضور في امر يخص مرام سمير سليمان ...وانا بسمع الاسم
عبر التلفون جاتي الرهبه في لحظه انو تكون لا قدر الله حصل ليها حاجه...وقررت مااكلم زول لامن اصل واتأكد
وفعلا وصلت ودخلت عليها واتعرفت عليها بعد تعب بس سبحان الله مكاشفي بالنسبه ليك ماتغيرت كثير ملاحظ
مكاشفي...

اول مره اخجل ضحكت وكان نفسي اكورك اعلن للدنيا كلها مرامي جات

استلمتها بعد عرفت انو ليها فتره سنة بتفتش فينا وطمنوني هي كويسه وبعد ماتعرفت علي سقتها وجبتها
وبصراحه ماحبيت ازعجها بي اي سؤال قلت لامن تجي وتقع وتترتاح..

قمت طوالي من جنبهم هههههه معليش ياخوانا بقيت زي الماسكاني رجافه دخلت لقيت مرام راقده على رجل
امها ولسه الدموع مايبست ..مما دخلت وكحيت مرام قامت تخيلو غطت شعره وصلحت قعدتها ليه ...ااا انا لازم
ادي الزمن والعمر ...دنقرت راسي وقلت حمدالله عالسلامه..

الله يسلمك مكاشفي ...

سكتت رفعت راسي داير اقول لي سكتي واصلي داير اسمعك ..لقيتها قامت ومشيت على الحيطه لي صورة حاج
احمد لمست بي اصابعينا وكانت دايره تقع جريت سندتها ولقيت نفسي تاني بعذر ... معقوله ياريت لو حيتيني زي
مامشيتي مني مرامي ...ندهتني من شرودي ..وقالت مات صح ...

رديت الله يرحمو مرام..

قتلو يامكاشفي قتلو قدامي قدامي بابا جدو مات ...

عصرتها على صدري بقيت بيكي انا وهي بكى غضب الم حزن...

الي اللقاء في الحلقة القادمة

الجزء 20

اتصلت علي ليندا (دي صديقه عزيزه جدا وهي الساعدتني بعد الله عزو وجل) وانا في المكتب رديت عليها....وبعد السلام بشرتني بهابي سبرائس ...مفاجئه سعيده ... ضحكت وقلت ليها عزيمة بيتزا برضو انا بالجد شويه كده حاكون من العمالقه ضحكت ليندا وقالت لي لا مرام بعري ريك ك جدا ...ضحكت في سري على العربي التعبان معاها ده وانا لي سنتين ونص بعلم فيها ...

او كي ليندا قولي

انا أرفت إنوان اهلك في الكرتوم....

.....لي لحظه حسيت اني سمعت غلط ثاني قلت ليها عيدي كلامك وبني نفس العربي الركيك كررت كلامها قلت ليها اسكتي اقصد استني قايف مينتس وحاكون معاك

جريت بي كل شوق بحملو في قلبي لي امي خالي حبوبه فطين وامل ووو..متاكده انو وهم اني القاهو حي بس يارب تحصل معجزه والقاهو حي بابا جدو ...عصرني الالم اللحظه دي وانا بتذكر اللحظه

الحظه المأساويه دي النفسي تتمسح من الوجود ورجعته اضحك وانا بصفر يبيس اخيرا مكاشفي انا جايا ياربي حيكون متذكرني ولا نساني ..

.....وصلنا السفارة الالمانية بالسودان ودخلوني في مكتب ...اتصلت على ليندا طمنتها اني وصلت بالسلام ومستنيه اهلي يجوني كنت خايفه مترقبه مشتاقه كل مره اعين للمرايه اصلح طرحتي ومكياجي كل صحباتي في كينيا اي كينيا دي تفاصيل حتعرفوها لي قدام ... وحتى في المانيا كانو بقولو علي جميله جدا ...بس هسي ماواثقه...كنت بتمنى اول زول اشوفو مكاشفي بس تبددت الامنيه دي سرييع لامن دخل علي راجل مع الضابط الاستقبلي في مكتبو واشر على انو ده احد الاسماء المذكوره في مزرقة التفتيش ركزت في ملامحو لاحظت انو في شيب طويل ضعيف بشبهو والله بشبهو حتى علامة الصلاة قلدتو من رقبته خايفه مخنوقه دسني خالو حسام انا مشتاقه ليكم ااهه خالي ااهه

.....خالو كان ببكي وبقول لي اعفي لي مرام بس والله فتشت والله فتشنا كلنا انتي كويسه ااهه حبيبتني وحبيبة جدك وامك واهلك ...

.....رجعنا البيت كنت بعين في الشارع ... اخيرا انا في السودان وفي شوارعو وده شارع النيل خالو حسام داير يعرف اي شي كنت وين قضيت الفترة دي مع منو وضغط فرامل بسرعه وسالني جا معاك قلت ليو خالو انا معاكم هسي خليني افرح بيكم اول وحأحكي ليكم اي شي حصل معاي بالتفصيل.... واطمن سمير سليمان ثاني ماحيقد ريهشني ولا حتى يجي علي....

وصلنا البيت جيت نازله جاني صوت حبوبه فطين وهي بتشاكلني يابت ماتلعي في الشارع ...عاينت لي بيت ناس مكاشفي لقيتو مختلف وقف جريت خالو مخلوعه خايفه ثاني ابدى دورة تفتيش ...خالو حسام مكاشفي ناس خالتو عواطف..

طمني وهو بيضحك قاعدين هههههه لسه هههههه الاثنين مجانيين بس اعلمي حسابك ده بقي راجل ماشويغع زمان داك وانت برضو ماشاء الله مرام اطراء خالو حسام اداني دفعه قويه خشيت عاينت للعنبه وكميه ناس في البيت بعين بفتش مافاهمه شي لكن لكن ده ده مكاشفي مكاشفي حضنتو بكورك ليها اتاخرتي ...لكن جيت انا يامكاشفي جيت بعد فتره مسك وشي زي المامصدق هههههههه داعب العنبه بي يدو وسألتو امي وين دخلني ليها جووووه...

احييي يمه اه امي ماما حبيبتني مامصدق وداد احمد مشتاقه ليك جيبني يدك ابوسه جيبني رجلك جيبني طرف توبك جيبني التراب البتمشي عليو امي حبيبتني....

لفيت نفسي معاها براي ...

فقداك يامرام...

وانا برضو يا حبيبة مرام وروحها...

اتعذبتني؟؟....

وهسي ارتحت...

ااه يابتي....

عندي كتييير كلام يامي بس هسي احضيني عوضيني املي كل احتياج حسيت بيهو السنين الفاتت دي

حسيت نفسي زي النعسانه وامي بتعمل لي حركه 8 سنين مافي زول عمله ليه عارفنها شنو بتمسد لي في شعري بعد مافكت ضفيرتي ...

حسيت بي مكاشفي دخل خجلت تخيلو خجلت من مكاشفي وانا قبل شويه كنت في حضنو وبسمع دقات قلبو وشميت ريحتو قلبي عمل شحج صلحت الطرحه مع انو الشعر لسه نازل تحت الطرحه...حمد لي السلامه ورديت ليهو الله يسلمك كنت دايره اشغل عيوني بي اي شي غير اني اتمعن فيو لقيت صورتو قلبي تاني وجعني قوتي كلها خارت مات قدامي وما قدرت اساعدو كان بدافع عني تفاصيل مافارقت راسي مما مشيت من هنا حسيت نفسي دخت فجاءه وتاني لقيت نفسي في حضنو كنت محتاجه ليهو سرحت المجال لي عيوني بكيت بكيت بي طوووول روعي وعذابي بي طوووول غيابي بي طوووول شوقي....

الي اللقاء في الحلقة القادمة

الجزء 21

طلعت من غرفة خالتو ووداد بي جسدي بس والله قلبي وفكري اتعلق بالبت الجوه غريبة الشكل ملكة الذكرى والفكر الله يامرامي

قطعت افكاري ماريا وهي بتقول مكاشفي انا دايره امشي حاسه الجو موتر مع الضيفه.....

ههههههه ضحكت وقلت ليها من الضيفه دي ست الكل دي ست البيت ده كلو دي نوارتو....ماحسيت بي نفسي الا لما لاحظت الدهشه في عيون ماريا....وجا احمد علينا في نفس اللحظه وهو بعين لي ماريا نظره كلها تحدي واحتقار ولا كمان الغريبه بسأل ماريا انت ماشه ولا شنو....

كنت بعين لي احمد وانا بستحضر اخر كلام بينا قبل ظهور مرامي...الله مرامي دايره اقعد معاك وافهم اي شي حصل ليك شنو بس لازم برضو اشوف ديل مالهم.....

احمد دقيقه ماريا ممكن تستني شويه...

انا انت ماشي وين مع احمد انا تعبانه مكاشفي تعال وديني حبيبي...

معليش مرام ..اسف اقصد ماريا...بس شويه

وكمان شكلها قصتها طويله الاموره الجات دي..افندم.....مكاشفي انا ماشه حتوديني ولا لا....

انتظري اتم كلامي مع احمد وبوديك...اه بالمناسبه اسمها مرام وانا مابرضى فيها...

احمد دخل خشمو هنا مع انو كان ساكت ومربع ايديو....مكاشفي انا اصلا طالع لو ماعندك مانع تنم كلامنا بعدين ووصل ماريا...

حقيقه مع انو ربحني بتوصيله ماريا بس حسيت انو في القصة قصه تانيه بس ماعلينا كلو حيان لما اقعد معاها ودعتها وشكلها اتخلعت لامن لقتني وافقت وبى طريقه غريبه جدا قالت لي سلم على مرام نيا به عني لامن اجيها بي نفسي ونتعرف

فجاءه كل حواسي صحت انا مفروض امشي جوه واشوف مرام وافهم حاجات كتيره....كنت شايل هم البت واللاقو

دخلنا انا وعم حسام ولقينا معاها امي وابوي وخالتو اسلام وخالتو ووداد وسلافه....طلبت سلافه من الحبشيه تعمل لينا قهوه وقعدنا كلنا عيونا في مرام ..ألي قامت وقعدت جمب امها وبدت تتكلم وتسرد كل العانتو المسكينه.....

طبعا كلكم متشوقين تعرفو انا كنت وين وحصل لي شنو انا بعد ما سمير قتل بابا جدو اغمى علي ودي كانت اخر مره شفتها فيهو وهو مقتول بقي كابوس حتصدقو اذا قلت ليكم طول ال8 سنين بجيني كل يوم ربنا يرحمو صحيت بعد زمن لقيت نفسي في غرفه براي مقفوله علي لامن صحيت وبقيت ببكي جات داخله مره شفتها مرتين بس لامن جابت لي مويه ولامن جينا طالعين من بيتها...المهم عاملتني كويس وادتني مويه اشرب شفتها للحظات واختفت وعدتني حتجيب لي امي وطلعت وقفلت الباب عاينت حولي مالفيت غير شنطتي فتحتها لقيت ملابس الرياضه والبطاقه بتاعت الاشتراك والحمدلله الاشتراك كان تحت مظلة احمد التجاني ولقيت برضو جهاز التسجيل واشطره في المليون منها والفاضي...شغلته اخر واحد كنت بوري فيو مكاشفي عملت شنو من الصباح وانا بضحك قبيل انا كيف فته سلافه في الحوض بتاع السباحه بكيت اللحظه دي واتمنيت ارجع وسلافه تفوتني بس مامشي واخليكم وهسي ببكي وقعدت احكي كأنو بعد شويه حالقي مكاشفي زي كل يوم ويمكن ده النفعني وخلصني اصلكم مع بطاقة العضويه واصلت في التسجيل لامن نمت صحيت على صوت سمير بصحيني وطلعنا مع اذان الصبح يمكن مامتذكره كويس مشينا حته بعيده جدا بعريه وكان بتكلم مع زول انو ق

بضو هدي وهو كان متفق يمشي مصر معاها وهسي احتمال تكون كلمت البوليس وطلب منو يحجز بي اي طريقه لي اتنين زينا لي مصر ونحن نمشي عكس الاتجاه وقعلا من عرييه لي مركب لي عرييه لامن وصلنا كينيا ماتتخيلو عانيت كيف من ملاريا وملابس غرييه اشتراها لي ووسخ وعفن الحاجه الوحيده المصبراني وجود التسجيل لامن وصلنا كينيا الاشرطه كانت انتهت طلبت منو اشرطه الغرييه خالص مامانع وكان شبه بجيب لي اغراضي كلها لامن اتعرف على واحده ودتو منظمه وده كان خلال اربعه شهور مما وصلنا وهناك تخيلو بقي يشحد بي تخيلي امي بقي يقول للناس انو امها ماتت وكنت لامن ببكي وبصرخ انو امي حيه كان بقول جاته حاله من وفاة امها و لامن نرجع بيضربني وبقول لي لو اتكلمتي انا حقتل امك زي ماقتلت جدك كنت خايفه امي ااه ااه....

مرامي اهدي شويه اشربي المويه دي وواصلني ارتاحي..... حالتها كانت صعبه جدا وهي بتحكي طفله في العمر تمر بي ده كلو وسبحان الله مابراي لسه بسجل حتى هي ..ترتاح شويه مرامي وتورينا كيف التسجيل ساعده ترجع لينا

الي اللقاء في الحلقة القادمة

sudanese novels.com

الجزء 22

مرا م اصرت تواصل لي نا كانت تعبانه من الكتمان طووول السنين الفاتت دي دايره تحس بالامان كفايه الخوف الزرعو فيها سمير سليمان وبقي رفيقها وجليساها.... سمير سمير راسي داير يطق وأعرف الحصل شنو قعدت علي الموكيت ومسكت يد مرا م وقلت ليها قولي احكي مرا م واول ماتوجعك حاجه اعصري يدي قوي حتحسي نفسك مرتاحه وفعلا بدت تواصل سرد المأساة.....

المنظمه وفرت ليهو بيت وشغل وخلال سنة لقيت نفسي في مدرسه انجليزيه ومع دراستي هنا في الخرطوم بالبريطاني ساعدني ياامي كانت لغتي كويسه حتى احسن من لغة سمير وعشان كده بقيت بسجل بالانجليزي عشان مايفهم هو من طبيعه شغلو اندمج مع العاميه بتاعت الشعب واتعلم لغتهم..... عشت حاله صعبه السنه الاولى لامن قابلت ليندا ودي دكتوراه في الطب النفسي للاطفال ...طلبتها لي المنظمه الكانت شبه متبنياني وعشان ليندا تقدر تشيل الخوف الجواي وتكسب صداقتي اخدت زمن لامن بالجد بقت صديقه بمعنى الكلمه لدرجة اني سمعتها التسجيلات ومن هنا قهمت الحاصل كلو والوقت ده كان تمينا سنتين وشويه وبقت تفكر كيف تصل ليكم ...بس قبل ماتبدا حصل الماكان بخطر في بال زول..... عقاب ربنا وصل لي سمير ...جاهو خراج في البطن وانفجر ومع التهاب الجرح جاهو سكري وده خلى الجرح مفتوووح سنة كامله لاقدار يتحرك ولا يعمل شي مستشفيات وغيار وريحه لليوم في انفي ماراحت مني كرهت الطب وكل شي كنت بفرح لامن اشوفو بكورك وبصرخ من الالم بي سيبو اتخليت من حلمي لانو زمان كنت بقول انا حبقي دكتوراه عشان اعالج بابا جدو متذكر مكاشفي بس هسي عشان اعالج سمير.....مش ممكن كان ده يحصل الزول المفروض هو ولي امري ... بالنسبه لي كان عدوي معليش مكاشفي ماقدرت اوفي بي وعدي ليك سمير كرهني كل شي كنت بحبو حتى امنيه صغيره زي ابقي دكتوراه المهم بعد الفتره دي مات مات مات كان يوم فرحي كل الناس بتيكي الا انا كنت بضحك اي ضحكه فيها صوت الم سيبو لي سمير في روعي وضياعي ودماري.... للأسف المنظمه نقلتني المانيا وهناك اتبنتني اسره وليندا بقت تفتش في طريقه تصل لي بيها واجلت قصة البحث عنكم شويه خلت كينيا وجات استقرت في المانيا وبقت قريبه مني شديد لامن الاسره الكانت متبنياني لاحظت كده وبقت صديقه للعيله كلها مش انا بس لامن وثقت فيهم وحكت ليهم الحصل كانت رحلة بعادي عنكم تمت ال6 سنين وفعلا الاسره بي كامله ماقصرت بس بعد سنه ملت لانو السفاره وبذات انا ماعندي جنسيه ولا حواز سوداني وده خلى البحث من بره ولو ثبت صحة البقولو ممكن السفارة تساعدني والاسماء الكانت عندي بس ...النادي الالمني في العمارات هنا وعضويه اشتراك ليها 6 سنين واسم احمد التجاني المتوفي وامي وداد احمد التجاني وحسام احمد التجاني وانت يامكاشفي ... في البدايه كانو بفتشو اسمك بي اسم سمير لامن يوم في حوار اتذكرته خالتو عواطف وعمو محمد وهنا اعتمدو على الاسماء العندهم بس والحمدلله بعد مراجعات لاحظو تشابه الاسماء مع مشتركين لسه في النادي بس كان لازم تتأكد من انكم برضو تكونو مبلغين بي فقدان وده كان بعملو خالو حسام ...خالو لولا انك لسه مواصل وماملت ماكان صدقوني ...الحاجه الماعرفنها انو خالو حسام لي فتره قريبه جدا بدي يعمل بحث في مواقع التواصل الاجتماعي وسبحان الله خالو الخلاك تخت انو نحن في دوله اروبىه شنو ..لانك ضيقت بحثك هناك...

والله ابد ا مرام بس انا فتشت مصر ممكن اقول حته حته ولقيت انو اتجاه سمير البحر الابيض بس والاتجاه للغرب يعني صدفه يابتي....

بس صدفة تفكيرك خالي هي الجابتي ربنا يخليك لي ويخليكم كلكم.... مكاشفي كسرت ليك صوابك

ههههه وعيت لي نفسي حكيت راسي بي يدي... دي حركه بعمله لامن اتخرج وقلت لي مرا م ابد ا ولا حسيت بي شي....

ههههه كيف عاين اثار اضافريني في يدك.. شكلي تخصص اثار فيك ...

غمضت لي بي عينها مرا م قصدها على الجرح القديم ...ههههه ماعارفه هي انو طوول الفترة الفاتت دي بقت احلى زكري عندي....

خليناها ترتاح وطلعت اشوف احمد لانو برضو كان شاغلني موضوعو لامن جا قلت ليهو احمد تعال نتم كلامنا انت في شنو ماريا مالها وليه شايف اني استعجلت للعقد في شنو انا ماعارفو قول ساامعك ...

احمد تتمم ولا تردد ماعارف بس حسيت بي كده وجاوب بعد كم تاتات انو بس شايفه دلوعه وانا زول بطبعي عادي وكلام فارغ مشيتو ليهو لامن براي افهم الحاصل بي طريقتي وده حنعرفو لي قدام...

الي اللقاء في الحلقة القادمة

المغرب عازمك كم مشوار كده وحنجيب حاجه بتحبيها...

تمام .. بالاي

الي اللقاء في الحلقة القادمة

sudanesenovels.com

الجزء 23

صحيت الصباح وانا مامصدقه انو انا في بيتنا واهو دي امي راقده جمبي الحمد لله ياري احمدك واشكرك...قمت اصلي وامي حسنت بي لامن زحيت من حضنها...

مرام ..مرام ..

امي قولي بسم الله جمبك حبيبته....

بسم الله بسم الله ..ماشه وين يابتي...

قايمه اصلي يامي ...ماسامعه الاذان...

طيب دقيقه نقوم نصلي سوى متذكره زمان كنا بنصلي كيف يامرام اه حبيبتني تعالي احضنك واشم ريحتك....

هههههه قاعده جمبك وحتشبعي مني وتاني مازاحه من جمبك....

تفي من خشمك يابت بكره تعرسي وتمشي بيت راجلك...

هنا سرحت في مكاشفي ...معقوله مكاشفي يفكر فيني هو دايم خاتيني زي اختو ..بس انا مااختو

مرام مشيتي وين يابت...

هههههه مع العريس...ماعندك لي واحد...

ماتضحكي والله كنت خات ليك واحد بس الله يلعن الكان السبب ولا هو بين ايدين ربو الله يرحمو...

ده منو ومالو طار ولا ماعجبته ... (كنت بحاول ادرق امي وكان نفسي تقول مكاشفي وياريت ماقلت)...

اهو عقد قبل اسبوعين بس

ههههههه لالا ده موضوع ده مين ده وليك علي لو عجبني اعمل خط رجعه واطهر ليكم قبل شهر مش اسبوعين ...

مكاشفي يامرام....

..... قلبي وقف مش لانها قالت مكاشفي بس قالت عقد عقد قلبي اتقبض ..والحمد لله الحاجه الكويسه الاتعلمتها من الغرب البرووود ضحكت قلت ليها ..

معقوله يامي مكاشفي ده اخوي...اخووك شنو انتو كبرتو على الكلمه دي والله يامرام حلمانه بيك كم مره انتي وهو واولادكم.....

هههههههه كمان لالا امي مايسمعك

يسمع شنو هو ذاتو كان بحلم بيك.....

.....قلبي وقف من كلمة امي القالتها .هو ذاتو سألت امي تاني....قلتي شنو ..انتني فتحتي الموضوع ده مع مكاشفي اي مرام في شنو حبيبتني انتني ماشفتي مكاشفي كان متعذب كيف في حاجه ماعارفاها ومافي زول من البره ديل كلهم عارفنها مكاشفي لليوم بسجل ليك عارفه الكلام ده وبحلم بيك مش بتمناك لا بحلم دايماً بيك انتني واولادكم وكان مستغرب وبجي يحكي لي و...

طيب لي عقد مدام بحلم بي ..ههههههه.....

مرام ماتتريقي على مكاشفي وانا مابحب الاسلوب ده منك مكاشفي عقد تحت ظرف ختتو فيهو البت دي ...

اسفه ماما ..بس سوري كيف ظرف ومين البت....

واحدة صحبت احمد ود خالك.... والمحيرني علاقتهم ماكده حتى بعد العقد امس على ماظن كانت في ...

وين هنا ..الليلة امي ماتكون شافت سلامنا انا ومكاشفي وزعلت لاني مالاقيتها

لالا ماظن بتغير عليهو ذاتو غايتهو رينا يقسم ليو الخير....هي احسن نقوم للصلاة شايفه....

صلينا والحمدلله وطلعنا بره محل كل يوم بنشرب الشاي زمان تحت العنبه لقينا خالتو شذى وخالتو اسلام وخالو حسام ومحمود بيشربو قعدنا معاهم وباركت ليهم لي احمد وسلافه مالحقت ابارك امس وشلنا الفاتحه لي بابا جدو وحبوبه فطين ..في قعدتنا دي جات سلافه مع احمد...حضنتها شدييد بالجد كنا فاقددين بعض احمد ضحك وقال لي مرام خلي لي شويه ضحكنا كلنا في قعدتنا دي الجرس دقه بتاع الباب كنت قاعده بي بنطلون وتيشيرت عادي وشعري عاملاهو ضنب حصان...دخل مكاشفي ماعارفه لي خجلت ودخلت اتناول طرحه ولا شي لانو مابعرف البس التوب ..وانا طالعه ليهم بره بعد لبست طرحه حقت امي كبيره بتاعة الصلاة لقيتو واقف لي جمب باب الهول رافع رجل واحده عل التانيه في وقفه ولا تووم كروز ولابس نظارة شمس وبدلة سوداء وبنطلون جنيز وقميص ابيض...وفي عز سرحتي فيهو اتكلم ...

صباح الخير مرام....

صباح النور مكاشفي كيفك

الحمدلله كيف انتي من التعب نمتي كويس....

الحمدلله يمكن سنين مانمت كده....

الحمدلله ..انا ماشي الشركه دايره حاجه...

..... اتخرجت منو وفي سري قلت هو مالو زهجان كده لا وكمان جدعني بحتتين كلمه...

مرام....

نعم مكاشفي...

ياريت زي مابتجري تلبسي لي حاجه افكر احمد ومحمود ديل رجال في البيت وبرضو مايصح يشوفوك كده...

اخرجني شديد وحببت اخرجو وارد ليهو الصاع صاعين بي اني افكرو انا مامرتو وعندو مره عاقد ليها....

جدا اسفه ماكنت عارفه احمد حينزل ..وبالمناسبه مبروووك العقد...حسيت بيو صنه في شنو ماعارفه بس رد وزى البنهرني لامن اتخلعت....

الله يبارك فيك...وياريت تهتمي بي موضوع اللبس البيتي....

تأمري بي حاجه.....

لا شكرا....

بسم الله ده مالو ينهرني في لبسي وهسي تأمري بي حاجه ..اي داير حاجه مكاشفي لسه عندي حق فيك وماخليك مادام انت بتأمري انا أمري شملو تاني...

مكاشفي مكاشفي...لحقتو في العربيه بره وهو كان خلاص متحرك طلع النظاره لامن قربت منو وضيق عيونو وقضب حواجبيو زي الخايف تكون حاصله لي حاجه

هههههه فركت ليهو بين حواجبيو ولي لحظه حسيت بيهو اضايق... هههه اسفه بس ماتكشر.... كده حلو.....وثم
ثانيا انا كويسه ماتقلق...سألتني لو دايره حاجه بس وجيت اوريك...

اها...

دايره ..حلاوة مصاصه مكاشفي...

سكت مسافه ودنقر...

مافي مشكله لو تقيله وماحتقدر تشيله في عربيتك الصغونه دي....

ههههههه مشتاق ليك والله يامرامي....

اتقيله.... عايني جهزي نفسك المسا بعد

sudanesenovels.com

الجزء 24

صحبت من اذان الصبح صليت وقعدت قرئت قران حمدت ربي وشكرتو على كل نعمو علي ورجوع مرام بالسلامه.... واستخرت ربنا في موضوع ماريا يارب اكتب لي الفيهو الخير... بس صورة مرامي ماكان مفارقه عيوني اتمنيت بتين الشمس تطلع وامشي اشوفها... دخلت ادوشت ولبست وطلعت قعدت مع امي وابوي وسألوني من ماريا مالها امس ماقلت وناوين تعملو شنو... غيرت الموضوع بي انا مشغول الايام دي لسه شويه علينا....

امي قالت لي عيونك بتقول غير كده فاضحاك يامكاشفي....

ماله عيوني امي.....

ماعارفه شوفها وأسألها

..... دخلت جوه عاينت لي وشي في مرايتي ماشايف شي غير صورة مرامي .. اتناولت نظارة الشمس وطلعت علي بيت ناس مرامي دقيت الجرس واول مافتحو الباب اول زول فتشتو مرامي وحمدت ربي اني كنت لابس النظاره لانو دمي فار لامن شفتها لابس بنطلون وتيشيرت قدام احمد ومحمود حسيت انو هي حقتي انا مفروض زول يشوفه مافي صبحتهث عليهم سرييع وقلت ليهم عن اذنكم وانا داخل ليها وقفت نفسي وحرسيتها قدام الهول على مرئي بعيد من ناس البيت ولا من طلعت وهي لابس الطرحه ضايقتني زياده كمان تلبسي لي انا وقدامهم عادي لقيت نفسي بصبح ليها من طرف مناخيري وبطلب منها تلبس كويس حسيت نفسي جرحتها ولا بتهيا لي ماعارف وصدمتني اكبر لامن باركت لي العقد يعني حتى اسلوبها ماثر فيها ولا حسيت بي مضايق كنت داير اعرف فرحانه لي ولا زعلانه بس للأسف بقت ملامحه ماواضحه ماشغافه زي زمان قلت امتحنها واشوفها زعلانه ولا لا قلت ليها دايره حاجه ولا من ردت بالنفي قلبي قبضني مشيت منها وانا جاري هم فراقها لي لحظات وراي لامن وصلت العرييه قلعت النظاره دايره افتش في عيوني سمعت صوتها قلبي قبض زياده قبلت عليها وانا شاييل هم الدايره تقولو...جاتني تخيلو ولمستني..مسكت نفسي بالعافيه اني انزل واحضنها وادسها من الدنيا كلها..... وهنا ضحكت لي وبني ضحكتها الدنيا كلها ضحكت لي في وشي.... وطلبت مني حلاوة اللحظه دي قربت اطيرو من الفرجه حتى قلت ليها مشتاق ليك حسيت بيها مرقت من جوووه قلبي..... و وقتي انتهزت الفرصه وعزمتها المسا... اذكركت انها بتحب الايسكريم وكمان فكرت امشي واشتري ليها كم عبايه... ماتستغرو وماتحتارو... دي مرامي انا وبس

وصلته المكتب واتفاجئت بي تلفون المكتب بيضرب بي رقم ماريا دي مالها كمان...

الووو السلام عليكم ماريا....

كويس لسه متذكر رقمي.....

المفروض انساهو.....

لا بس تتصل علي ..مكاشفي من امس تلفونك مقفول وقلقتني عليك انا قربت اجيكم....(هنا جاني كلام احمد طوالي رديت ليها).....

كان تتصلي بي احمد يطمئك...

اه احمد انت ناسي انو متزوج وممكن اعمل مشكله

انتي دافه تحببو ولا ناسيه انك مرتي....

انت الناسي يامكاشفي في شنو...

انتي المفروض توربني مانا....

احمد قال ليك مكاشفي خلاك تتغير كده عني ماتصدقو...

لا انا قصدي على بكره انت ناسي انا بقيت مليونيره اي نعم مازيك بس برضو مابطل بنقدر على حق البرفام....

اي صح التلفون ده الجابو ليك منو....

خالو حسام ...كلمتو الصباح رسلو لي مع السواق عشان اتصل بي ليندا واطمنها....

امممم طيب انا ما بحب كده.....

شنو....

بحب لامن تكوني دايره حاجه تقولي لي انا ..انا مكاشفي وبس...

الي اللقاء في الحلقة القادمة

sudanesenovels.com

الجزء 25

نادتني امي عشان استلم الجوال من السواق... رهييب طبعا يا حليلك يا خالو... بعد ربع ساعه اتصل علي خالو في النمره.. قال لى عجبتك ..

شدید خالو تسلم لی یارب.ماقصرتہ.....

ده جزء من حقك علينا مرام انا لو لقيت طريقه اعوضك عن اى دقيقه بتى بعديتها عننا مابتأخر بس الحمدلله...

کونی القاکم یاخال دی بالدنیا وماعیزه اکثر من کده....

عائنی ...

بی وین ههههه...

هههههههه طيب اسمعي طبعا جذك سليمان سجل ليك املكو كلها بي اسمك ولا من حصل الحصل اعمامك ولاد عم ابووك جابو الورثه دي كلها لي امك ...وداد اصرت تدي اولاد هدى حاجه منها عشان تخفف من كرهها ليهـا وعشان برضو الاولاد مايتربو مجهرحين وعشان حاجات كتيره واهمها كرامة لوجه الله عشان ترجعي ليهـا بالسلامه ..باقي قروشك ادتني ليهـا ودي بي دوره عملت بيهـا معرض اثاث صغير كده للعفش الدمياطي مفصول بي كل حساباتو ودفاترو وماشاء الله المعرض من واحد بقو اربعه ... في الخرطوم 2 و1 في بحري والثاني في ام درمان والحمدلله كنت عامل وصيه لو حصل لي شي ده مال مرام ووداد ...واهو جيتي بتي الحمدلله حسلمك حقك عازبك تشتغلي براكي وتقيفي في حقك وبما انك كنت شغاله هناك ماحتقدري للقعاد ساي صح....

احی یاخالو حسام ذکرتنی بابا جدو ..ربنا یخلیک لی وما یحرمنی منک.....

وانتي برضو ..ربنا يرحمهم ...عايني هههه اقصدا اسمعي سجلت ليك تلفوناتنا كلنا ونزلت ليك الواتس والفايس والماسنجر وموبايل ماركت اوكي....

لالالا والله انت الذ خال بحبك موووووووت يامودرن خال....

مستربله زی امک یلا بای عندی شغل واستعدی من الاسبوع الجای حتنزلی معارضک بتعرفی تسوقی صح...

ای بعرف وبی رخصه عالمیه کمان....

تمام بعدین المساتجی تمشی مع احمد المعرض اختاری العربیه العایزها....

بعدین ماممکن بکره....

ليه عندك شنو

ابدا بس مارقه مع مكاشفى

ااه طيب حلووو مكاشفى يغشيك واختارى الدايراها اصلا المعرض ضمن اختصاصو اوكى...

حاضر یا خالو یا حبیبی

قفلت الخط وانا دايره اطير من الفرحة واول زول رسلت ليو مكاشفي واول واحد اتصل بي مكاشفي....بعد قفلت الخط حسيت نفسي دايره اطير من الفرحة لامن قال لي اي حاجه دايراها اطلب منو هو وبس....بس هو ماحقك ..حق واحده تانيه يارب دي شنو الحيره دي معقوله اكون بحبو لالا ماظن...انا لازم اشوف البت دي شكلها كيف جاني حب استطلاع شديد اني اشوفها مشيت لي سلافة لقيته قاعده تدخن....ضحكت وقالت لي عقبال اختك انتي يامرام....

للا ياختي بدري علي انا لسه دايره اشبع منكم ومن امي.....

برضو مصيرك تعرسي انا غايته بديتها ليكم وجريت مكاشفي فضل هو يجرك.....

مكاشفي تخيلي للان ماشفتها مرتو

عليك الله مع انها كانت قاعده يوم جيتي بس اتلخمننا بيك ونسيناها.... وبينني وبينك ماردتها... (ضحكت لي سرها الصغير ده)

عايني مرام افتحي تلفوني افتحي الاستديو بتلقياها اوصف ليك صورتها....

.....(فتحتو وياريت ما فتحتو البت قمر 14)....

جميله.....

جمال الشكل ماكل شي يامرام بذات للرجال..ماعارفه حاسه مكاشفي اخوي مامنسجم معاها... كيف يعني....

ماعارفه يعني مابطلع معاها مشاوير براهيم هسي مما جيت ماحصل طلعو مشوار عشا او عزمه بره زي احمد ماكان بعمل لي....

اممممممم.....

كدي خيلنا منها بعدين تعالي اوربك شريط العرس حقنا احمد بيطلع الكوره المسا بكون فوق برااي... المسا مافي طريقه.....

ليه مالك

مارقه مشوار مع مكاشفي....

ماشين وين.....

ماعارفه قال عازمني...

اممممممم زي حقتك القبيل...

هوووي سلافه بطلي حركات كونا دي.....

لا والله سمح بكره حنسمع ونشوف...

يلا بعد بقيتي تطلعي خارجيات انا ماشه مع السلامه...

مرام....

نعم.....

والله بتتشابهو.....

..... (مشيت خيلتها وكلامه لسه في اضانتي بتتشابه حتى امي وخالو لامن جيت علق بي كده الله يسهل ويعيني على القمر المعاهو دي).....

جهزت ولبست فستان باكام اسود وطرحه بينك مع لون الجزमे كعب عالي بالجد روعه قلت ماشاء الله احلى منها القمر ديكي

جات امي داخلي وبقت تقرى لي المعوذتين واية الكرسي ولامن خلصت قالت لي بعد كده ممكن تطلعي واقف ليك بره...

ليه امي ماقلتني من قبيل خليتني استعجل...

لا لازم احصنك اول ..خلي بالك من نغسك انا متاكده مع مكاشفي مابتحصل ليك عوجه...

.....دخلت الهول لقيتو بلعب بلي استيشن مع محمود ماعارفه الخله يقبل علي شنو مع اني كنا واقفه وساكته ...وقف على حيلو وقال كلام في سرو وتاني على صوتو نمشي يلا...

مشينا واستمتعنا وقضيت وقت لو خيروني اقول ده كفاني من الدنيا اكون معاهو هو وبس

الي اللقاء في الحلقة القادمة

مجروحه معذبه قلبي واجعني دخلت غرفتي ورقدت في سريري للبعين نايمه بس كنت دافنه راسي في المخده ببكي بي طولي ماحسيت بي اذان المغرب ولا مناداة امي بس حسيت بي ريحتو حضورو صوتو لمسة يدو لي كتفي دايره اكورك فيهو اقول ليهو مالك داير شنو امشي ليها سييني ماتعلقني بيك.....لقيت نفسي بقول

مكاشفي جيت بتين....

.....كان بعين لي شديد..حسيت نفسي عريانه لامن قبضه لياقة العبايه اللبساها مقلعتها من جسمي فاجئني بي ردو.....

مالك في شنو البكيك شنو....

انا لا ابدأ....

مرام مالك....

مكاشفي بس اذكرته كنت وين وهسي وين وكده يعني....

..... للحظه حسيت بيو ماصدقني بس رجع ضم يدي عارف مرامي وحاسي بي كل المريتي بيهو ياريت لو بقدر اخش جواك وامسح اي ذكرى مره بس أوعدك من اليوم ماتشوفي شي يزعجك مجرد ازعاج.....

كنت دايره اصرخ فيهو والشفو قبل شوبه ده شنو ماربا يامكاشفي.... خانتني دمعتي جات جاريه ماميزته شي غير مكاشفي بضمي وبقول لي مرامي عليك الله ماتعملي في روحك وفيني كده.....

الي اللقاء في الحلقة القادمة

الجزء 26

تخيلو ماقادره انوووم كل ماغمض عيوني تترسم لي ملامح وشو...تتلحن لي كلماتو في آضاني حتى لمساتو الب الصدفه بترسل الحرارة لجسمي...لسه كلماتو القال لي واحنا بناخد الايسكريم من 41 محلي المفضل رجعت ليهو بعد السنين دي كلها بس زي مأهو مع وجود بعض التغيرات زادتو جمالا زي مكاشفي زاد تعلقي بيهو...انتو عارفين حصل شنو اصريت انزل من العربيه واخش المحل معاو مع انو كان زحمه بس كنت مشتاقه ليهو شديد ونحن واقفين في الصف في واحد تطقشني من غير قصد ولقيت نفسي بميل ومكاشفي يسندني..ههههه وادى نظرة للولد...الولد بي كل حسن نيه اعتذر... في مجموعة بنات كانت متابعه الاكشن ده علقو والتعاليق جووووووه اضينا..لكن مامزه تستاهل..التانيه قالت هو ذاتو ماهين عايني البودي ده.....للا هي احلى لون زي المنقه.....

مكاشفي اضايق جدا ورجعني العربيه وقفلني وجا راجع جاب الايسكريم لامن ركب كشرت ليهو وشي طوالي قال لي.. في شنو مالك.....

انا ماشافعه مكاشفي

عارف.....

طيب ليه التعامل ده يعني..وديل بنات.....

حتى ولو

ليه.....

زول يتغزل فيك قدامي مافي مرام خلصنا.....

..... (فجاءه ابتسمت قبل علي مستغرب ورفع حواجبيه جيت عليهو ومسكتو يدو كنت محتاجه كده اللحظة دي زي مادي نفسو الحق في حمايتي وتوضيح البحبو والماحبو كمان انا بعمل البحبو)

ياالله انا بحبو شكلي..شكلي شنو ده مؤكد يارب اعمل شنو انا استحاله استحمل يكون لي غيري طيب ليه ماجاب لي سيرتها ولا من سألتو اتجنب الحديث في الموضوع ده حتى تلفونو وانا معاها اتصل كثير ولا من طلبت منو يرد يمكن موضوع مهم قال مااهم مني معقول تكون هي وهل انا بالجد اهم منها بس ممكن لسه خاتيني اختو لا احتمال بحبني طيب لو بحبني كان يستنى ليه استعجل ليه ماصبر شويه...الاخ راسي داير يطق دايره حبة بندول

اتناولته حبة ونمت

صحيت الصباح واول شي بعد ادوشت ختيت عطر خفيف ومكياج هادي لبست عباية من عبايات امس الاشتراها مكاشفي..طلعت بره واول زول لاقيتو...قلت الحمدلله طلعت كانت حتكون مشكله لو اتأخرت ولقيتو طلع

سلمت عليهم كلهم وهو كالعاده خاتي نظارة الشمس رغم اني امس كنت قريه منو شديد الا انو اليوم حاسه نفسي ابعد مايكون.....

ماينفع كده انا لازم اضع حل للنزاع الحاصل جواي ده ولازم افهم انو مالي واعود نفسي على كده.....

كنت سرحانه فجأه انتبهت لي مسج في الواتس عاينت للمسج لقيتها منو رجع الدم للجريان من جديد في عروقي عارفين كتب شنو...

مرامي مالك في حاجه مضايكاك ماتنسي كلامي لو في اي شي ويرياني انا هنا ليك انتي وبس...وتاني مرة ماتأخري كده انا عندي شغل وماممكن اقعد اليوم كل ارجى مزرتي تطلع

قلبي بقي ينط وجنتي ظهرت من غير مااحس بقيت بحك في شامتي حاولت اعين ليهو ..بس من غير فايده الجدار الحاجز مامديني فرصه اقصد النظاره طلع مع احمد وخالو حسام وهو طالع ناولني حلاوتي بس المره دي ادى معاي سلافه اللي بدوره رفضت وقال ماطايقه طعم سكر كلنا فرحنا وقلنا ان شاء الله خير ...بعد طلعو مشيت لخالتي عواطف مما جيت ماقعدت معاها برانا ياسلام ده البيت الكنت بقضي فيو معظم وقتي اكر من بيتنا اشتقت ليكم اتونست مع خالتو عواطف كتييير واستأذنتها اشوف البيت لانو بالجد مشتاقه ليو ضحكت لي وقالت لي اي حاجه في محلها بالنسبه للغرف الا الطابق الفوق عملنا شقه مكاشفي ونقل غرفتي لي فوق لامن يتم عرسو....

مع انو كانت نيتي اتجول واستذكر ايام جميله من الطفوله بس رجليني ودتني الشقه فوق ولقيتها فاتحه الحبشيه كانت بتنظف طلبت منها تواصل عادي لقيت جهاز اللابتوب في السرير...حاولت افتحو بس لقيتو عامل باسويرد ..خليتو اتجولت بين دولابو وملابسو وريحتو انسجمت وماانتبهت للحبشيه الكانت واقفه مستغربه...ارتبكت واعتذرت وطلعت طوالي..نزلت تحت لقيتها قاعده مع خالتو عواطف كانت بتبكي ..على ماظن عرفتوها ايوه ماريا زفت حفظت ملامحها حته حته كانو لاقيتها جدجد سلمت عليها خالتو عرفتتها بي حسيت بيها ركزت شديد معاي او انا برضو كنت مركزه ماعارفه بس المتأكده منو انها جميله وجميله جدا....ابيت امشي البيت واتصلت بي امي متحججه بي خالتو عواطف اني مشتاقه ليها قعدنا لامن جا مكاشفي داخل كان شكلو تعبان مرهق زهجان في شي حاصل مع حبيبي ...سلم علينا ...طوالي قامت الاستاذة جابت ليو عصير وكباية مويه ..حسيت بالسكينه في قلبي لا وكم ان هو بشكره بي ابتسامه استأذن يطلع يغير وطلع وخالاني انا وعدوتي الجديده شكلو ماح اكره سمير سليمان براهو ...طالت الجلسة دخلت قطعت فاكهه واستأذنت من خالتو عواطف تودي ليهو خالتو كانت مبسووطه جدا وقال ليها اتفضلي ده بيتك يابتي ..قربت افنها بالمجله الكنت ماسكاها وماشايفها ...أتأخرو ساعه وخمسه واربعين دقيقه بعملو في شنو ديل ماقدرت استحمل ومافي سبب يطلعني قلت لي خالتو انا ماشه ..استغربت والغدا قلت ليها سلافه رسلت لي مسج اجيها مجتبي عمر:

وطلعت ..طلعت وانا مقهوره

الجزء 27

خالد حسام قرر يعمل رحلة لي جبل اولياء بمناسبة رجوعي وعقد قران مكاشفي وماريا وكمان ترحيب بالحفيد الجديد للعليه طفل احمد وسلافه الكل كان مبسووط بالرحله..بس حبيبي كان زهجان من الصباح حاولت اسألو مالك في شنو المزعلك المضايكك احكي اي شي...كان ردو الشغل يامرامي ...

وهو ماعارف مرام بتتعذب كيف بمجرد يضايق او تتنشن بيو حاجه...بس تقريبا عرفت السبب او اتها لي.... جات ماريا وهي برضو كانت ضبلانه مافيها النظره الساحره الكنت بشوقها في عيونها كل يوم....ياري بكونو متشاكليين مع اني مابحبها بس مادام هو زعلها بضايكو كده.... اتمنيت انهم يتصالحو كل حاجه ولا زعل مكاشفي حتى لو بسبب لي جرح والم

كانت في اربعه عربيات جاهزه للرحله عربيه خالد حسام كان فيها هو وخالتو شذى وماما وخالتو اسلام... وعربيه عم محمد ومعاها خالتو عواطف وشيلناهم الفرشات والبيبيسي والحافظات..عربيه مكاشفي اكيد طبعها معاها ماريا..وعربيه احمد ومعاها سلافه فضل انا واوولاد خالي حسام محمود وامجد وانا....

مكاشفي ناداني عشان اركب معاها على قدر مامتشوقه ليهو ولي ربحتو واي حاجه تلمني بيهو الا اني اصريت اركب مع احمد ود خالي واوولاد ركبو مع مكاشفي مااكذب عليكم اذاني نظره قريت اقع منها كلها لوم وليه يامرام انا مش قلت اي حاجه انا مسئول منها رديت ليهو بي عيوني لامن اديت نظره لي ماريا...تقريبا فهمني لانو زفر كمية هوى لو كنت جمبو كانت حرقنتي.....

وصلنا الجبل وكان الجو مغيم وجميل جدا..ياريت لو كنت انا وهو بس ياريت....

فرشو الفرشات واجرو واحد بتاع سمك كامل بي سمو ويحمرو لينا...استمتعنا بالفطور.... وقرر الاولاد ينزلو المويه قلعو بناطليهم وقمصانهم وبقو بشورتات وتشيرتات داخلية...هههه عارفين شفت شنو رجلو محل الجرح القديم الانا كنت سبب فيو وهسي هو سبب في جرحي بس جرح من نوع ثاني..اتمنيت امشي عليهو والمسها زي زمان اتمنيت بمعني الكلمه من احساس.... بس انت ماحقي يامكاشفي...بالمناسبه وين ماريا فتشتها بعيوني سريع لقيته قاعده براها خالتو عواطف اتكلمت معاها شويه وزحت شكلها لاحظت الاستياء الظاهر عليها ...

لقت نفسي بمشي عليها وبقعد جمبها معاشان شي الا عشان مكاشفي لانو مضايك من زعلها قعدت جمبها وسألته مالك ماريا في شنو مضايكك..... شكلها اتخلعت من سؤالي ولا من انو انا اجي واسألها ماعارفه....سكتت مسافه وردت ...

ليه في شنو....

لو عارفه ماكنت سألتك ماريا....

لا ياستي تسلمي انا تمام....

بس هو ماكويس ياماريا....

..... (اتفجأت من نظرة عيونها وسريع جات نظره الاستهتار الواضح وبني كل وقاحه)....

ههههه دلوعتنا الحلوة مرامي همها الوحيد فارس احلام الطفوله..وانا اقول ايه سبب الاهتمام ده

هو فارس بس مافي الاحلام. في الحقيقه والواقع ياماريا لو ماشايفه حقو تشوفي كويس وماظن ارضي فارسي يكون زعلان...

طيب ماتسألليهو....

وانا ماجيتك ترشدني انا جيت لأنو حسيت انك انتي السبب....

..... (ادتني نظره لي لحظه حسيت فيها كل انواع الكره والحسد وردت لي بي سؤال كهرب كياني وطلع كل انواع الغضب جواي المحبوس من سنين)...

مرام ههههه اقصد مرامي يعني بي قعادك مع الارويين ومن غير اب دايره اسألك انتي لسع فيرجن ..بت يعني....

حقيقه ماتوقعت لي لحظه غمضت الدنيا في وشي وماحسيت الا الدموع نازله مني وكل الناس جات جاريه مرام مالك في شنو حتى مكاشفي من بعيد شكلو كان متابعتي جاني جاري ...كلهم حوليني وماريا اتخلعت والكل بقول ليها مالها مرام حصل شنو ماريا كانت بتمتم مكاشفي مسكني من وشي بي ايديو الاتنين مرام مرامي في شنو حبيبتني...

ياري بتوهم قال حبيبتني انفجرت بالبكاء والمره دي بي صوت عالي واستمدت القوه منو وقبلت عليها وبي كل الم عشتو التقول لي اول مره بنفس عن الجواي حسيت أنو قدامي نسخه طبق الاصل من سمير سليمان حسيت اني جواي حزن والم قلبي تعب من شيلو لي سنين حسيت نفسي دي فرصتي افرغ شحنة من الالم والوجع.....

انا عشت من غير اهلي ومن غير ولي امري بس شايفه الناس الحولينا ديل امي خالي بابا جدو مكاشفي خالتو عواطف كلهم كلهم كانوا معاي في كل لحظه فاهمه في كل غمصه عين.. كنت بتونس معاهم كنت بسجل صوتي بي اساميهم عشان ماانساهم تخيلي منظر طفله تحافظ على لغتها الام ماتقدر تحافظ على نفسها.... طفلة عاشت ماساة بتمنى ماتمري بيها ولا اي زول تاني في الدنيا والجاني منو المفروض يكون ابوها والبحميه وتناديو بابا ..طفلة كانت بتصبح بي علقه وتمسي بي علقه ماتقدر تحافظ على روحها ...

مرام اهدي اهدي....

خليني مكاشفي انا لسه بت ياماريا ولو فتشتيني ماحتلني شي غير اثار ضرب بس لي سؤالك انا لسه فيرجن...

الي اللقاء في الحلقة القادمة

?

الي اللقاء في الحلقة القادمة

الجزء 28

كنت داير اسبح اسبح وبس افضي غضبي كلو الجواي ايدا مافتكرت اتخت في موقف زي ده ..بعد ماقابلت عثمان وبعد تهديد اجبرتو بحكي كل شي وعرفت انو احمد كان مع علاقه مع ماريا وفيما بعد اطورت لي جنسيه وكان ناوي يتزوجها الا انو في زول جا اثبت ليهو انو هو برضو عندو علاقه معاها وده السبب الخلاهو يخليها ويقطع علاقتو بيها ويتزوج سلافه....بس هي لسه متمسكه بيهو وبتحلف ماعندها شي مع الزول القال الكلام ده..رجعت البيت والغضب ماليني وعامي عيوني وصلت كانت الساعه 1 صباحا ناس امي كانو نامو مشيت شقتي فوق استحميت واتوضيت وصليت وقعدت اقرى قرآن كريم لامن نعست ونمت سبحان الله حلمت بي زول قاعد تحت شجره جيت عليهو وسألتو مالك ياود العم قال لي داير اغير مجرى المويه دي قلت ليهو ليه قال لي بتأذي ناس اهلي وعزاز علي ..قلت ليو طيب مايجو يحلوها براهم مش بتأذيهم هم..قال لي بس انا الانكتب علي احلها زي مانكتب عليك تساعد اختك وتتم ليها عرسها...قلت ليهو بس انا ذنبي شنو ..قال لي ياراجل انت بختك ..قلت ليهو كيف يعني ..قال لي انت عارف انك ساعدت اختك وسترت وهديت واحده من الضياع وفزت ونلت العايزو.....

وصحيت من النوم لقيت اذان الصبح الاول استغفرت ربي وقررت اتكلم مع احمد وماريا .واحمد كان كلامي حار جدا معاها وحلف بي الله انو كان ناوي يتزوجها ويصلح غلطو بس لامن لقاها راقده مع غيرو وبني اثبات الزول المارس معاها اكثر من كده اعمل شنو وبالنسبه لي سلافه والله حبيتها بعد العرس ولو رجعت ثاني ماحأختر غير سلاف يامكاشفي والله العظيم....حسيت بي صداع فظيع وجيت البيت لقيت مرام وماريا قاعدين من التعب ماقدرت اقعدي طلعت فوق ولحقتني ماريا ودي كانت الفرصه اتكلم معاها واجهتها بي فعلتها واعترفت لي بعد ماحلفت ماتقول الا الحق انها فعلا غلطت مع احمد بس والله مكاشفي ماسلمت زول غيرو نفسي وسلمتو بي حب وماحبيت غيرو والزول الجاهو ده بس عشان انا رفضتو وزعلت شديد على روعي لامن رمانى وقررت انتقم منو ...

وتنتقمی بی انا یاماریا انا کبش الفدا بتاعک.. طیب هسی عرفت... رایک اعمال شنو...

استرئی یامکاشفی

امشى من قدامى وعشان استترك لازم تتوبى بالجد وتستغفرى ربك والبعملو ربنا سمح...

وانا في سرحتي دي قبلت اعاين لي ماريا لقيتها بتتكلم مع مرام ثاني رجعت لاحظت ناس البيت كلهم ملمومين في مرام جيت جاري مآعارف وصلت كيف ليها ولا من وصلت لقيت في حالة اسؤ من الجات بيها حاولت اسألها انفجرت بي مخزون سنين ده شنو مرامي اهدى حبيتي...

مرام قالت كلام عمري ما افتكرت تقولو لي لحظه لقيت نفسي مفجر غضب بركان في وش ماريا يمكن البحر حسي بغضبي الشجر جف ونشف من سخانتى ماريا!!!! كيف تتجربتي وتسمحى لى نفسك تقولى كده...

مهمم..مکاشفی انا ما قصدی...

ماقصدك.... تسالېها سؤال زي ده وماقصدك فاكراها شنو وانت منو عشان تفكري مجرد تفكير كيف تسمحي لي نفسك تشكي في مرامي ولاختيها في سؤال زي ده عملت ليك شنو اذتك بشنو عشان مازيك وشبه المستوى الحضيض الجيتي منو ..فاكره كل الكون زيك او رخيصه زيك....

ناس بيتناكل واحد مخلوع من البسمعو خالتو وداد مسكت مرام وحضنتها عمو حسام مسك نفسو عشان خاطري...
...ماريا رجعت لى وراء..

جریٽها لالا قلعٽ لیها کٽفها یمکن وقلت لیها ...اي شي اي شي ممکن اتجاوزو یاماریا واستحملو حتی لو علی حساب حاجات کثیره بس مرامی خط احمر لیک ولی غیرک هسی ولی قدام فاهمه فاهمه...

اایوووووه مکاشفی کتفی....

ولا بكفيني فيك قتلك لو لزم الامر اتفضلي اعتذري ليها اتفضلي...

حالا اضر مرام انا اسفه والله اسفه..

لزيته زحي من وشي جيت لي مرام لسه بترجف مسكتها من وشها داعبت العنبه قلت ليها مكاشفي معاك وجمبك وطووول مانا حي زول بياذيك مافي

وقعت في صدري وضمنني بي كل قوه طالبه الملجأ للدرجه حبيبتي...ااهه...

رجعنا البيت ماعارف ماريا ركبت مع منو بس كانت بترجف وطوالي رجعنا انا سقت مرام ورجعنا... واول مارجعت امي نادتنني ..

عايزاك يامكاشفي دقيقه....

ايوه امي...

ده شنو البيحصل ده....

في شنو ياامي....

مكاشفي ياولدي انا امك ولو محسيت بيك الحاحس بيك منو حاسه بي وجعك ولدي وحيرتك....

امي...

للدرجه كنت بتحبتها...

ولي هسي لي هسي يمه...

حضنتني امي ولي اول مره اسمح لي نفسي تشكي وتبكي....

الي اللقاء في الحلقة القادمة

الجزء 29

اكثر حاجه كنت محتاج ليها اللحظه دي مرامي... بيني وبينها مجرد حوائط من اسمنت وسيخ وغالبني اصلك حبيتي... دخلت غرفتي لقيت مسجات في الواتس عبارته عن تسجيلات صوتيه... عارفين حقت منو ههههه ايوه مرام بس الماعرفو انها رسلت تسجيلات السنين كلها نقلت لي بطاقة الذاكره ورسلتها واحده واحده لدرجه اني بقيت بمسح من اشياي الخاصه كنت مشدود مع اي حرف قالتو عشت كل الامها استحملت كثير... اتصلت عليها لقيتها لسه صاحيه ...

مرامي...

ايوه مكاشفي....

سامحيني....

على شنو مكاشفي....

ماقدرته احميك الفتره دي ماقدرت احس بي المك ده كلو ماقدرت اصل.....

بتحبها.....

مرام.....

بتحبها مكاشفي....

في حاجات بتتحسم عليك وتبقه جزء منك لازمه عليك

وانا...

انتي جزء مني مرامي.. معقوله انتي بتسألني.....

بس حقها عليك اكرر مني....

مرامي....

نعم.....

خلي في بالك حاجه واحده مافيش ولا حيكون في زول ليو حق علي غيرك انتي....

ليه....

عشان انتي مرامي...

يعني لو كنت هند اوسعاد كانت مشكله.....

هههههه انتي الليله دمك خفيف جدا....

وانت دمك ثقيل جدا وانت عامل نفسك اهيل عن اذنك....

مرام.....

دايره انوم....

.....

يشوفنا...

وہسی لیہ...

عشان الجميل القاعده معاهو مكشر....

لا ابدًا ماریا بس تعبان....

ياسلام مكاشفى ياريت عرفتك من بدرى قبل مابقى كده ...

كلنا بنغلط ماريا والشجاع البعرف غلطو ويصلحو.....

انتی عرفت الحاصل لیه ماطلقتنی ..العملها معای ماری بی....

لأنك احتجت لي واخترتيني أنا... وانا اخدت وعد من بدري كل واحد ست في اي موقف لقيتها لازم اساعدها هههه عارفه ياماري كنت بتفكر انو لامن اخدم اي واحد ان شاء الله اقطعها الشارع ربنا حيساعد مرامي هناك وحيجيب ليها اولاد الحلال اليقيفو معاها واهو الحصل لامن جاتني....

رینا یخلیکم لی بعض...

.....(عاينت لي ماريا بفتش لي تفسير للقاتو)....

ایوه مکاشفی ده مامحلي انت عارف انا زمان کنت بفتکر نفسي من غير احمد مابسوی شي ومافي راجل زیو بس لامن شفکت وهزت الکثف (اشرت علی محل امس) صحتني مکاشفی انا کنت رخیصه ضایعه..حاقده وماشایفه غیر الانتقام لحدی مالاقیتک ووریتني معنی الراجل بالجد الواحده لامن تقرض في روحها بتفقد کل الاحترام لي روحها وللناس بتبقى فاجره وقحه دی انا کنت کده بس واللله مکاشفی بیک اتغیرت مکاشفی..

(كنت مهجوم من الكلام البتقولوا وأتذكرت الحلم الحلمت ييهو والراجل التحت الشجرة زى الشايفو هسى قدامى)...

نعم ماریا....

ممکن قبل مانمشی المأذون تحضنی زی محضنتها یوم جات نفسی احسو ایشو ...

كانت بتبكي نفس الجمال الشفتو فيها اول يوم اخدتها في حضني زي بتي اختي بس... كانت بتبكي لامن بتنهد اخدت مسافه ورفعت راسها وهي زايد حلا اكر من اول بوستها على راسها واتحركنا المأذون

?

الجزء 30

رجعت وانا براجع اليوم كلو من بدايتو ولسان حالي الحمد لله الحمد لله....وصلت البيت قلت ارتاح شويه وامشي لي مرامي لقيت خالتو وداد راجياني وتقريبا ملامحها كانت واضحة عايزه تتكلم في شنو حمدت ربي على اخر التطورات...كنت ماحأعرف اقول شنو لو ماجات ماريا....

سلمت عليها وقعدنا نتكلم امي خلتنا عشان تعمل لنا قهوة....

مكاشفي لي بتين حيستمر الوضع كده....

بي استهبال جاوبت عليها....وضع شنو خالتو....

(هههههه كالعاده زي بتها نفس الطبع الدموع جرن وبقت تبكي وتطلع في الكلام حته حته)...

مرام تعبانه مفروض مااقول كده بس انت معزتك زي ولدي...مكاشفي مرام مما عرفت خبر عقدك وهي مابتنوم وعلى طول سرحانه كنت ساكته وقلت ماسألها بس كونو يصل انها تسافر ماحقدر....

(نططت عيونى) وقلت ليها:قلتي شنو مسافره وين...

مرام قررت تسافر مع اسلام اختي

ليه

ماحتقدر تستحمل الوضع براك شفته ماريا عملت شنو امس ومامعروف لي قدام يحصل شنو....

كل خير خالتو وداد....

ونعمه بالله بس كيف ولدي.... وبتي كل يوم بضيع منى.... وانا لو ماحسيت انك شايل في قلبك ليها زي الشايلاهو واكدت لي عواطف ماكنت سألتك...

(عاينت لي امي وانا بضحك..الفرح مايتبلى)

امي ردت علي...ياولدي نحن خايفين عليكم

ماخافو ست الكل ومايحصل الا كل خير انا وماريا اطلقنا الليلة وان شاء الله الليلة أحسم موضوعي مع مرامي بس انتو ظبطو لي الجو...

اتفقنا وخليتهم بخططتو...انا طلعت فوق حلقت دقني واخذت دش وقررت انوم شويه..بعد ساعه يمكن صحيت ومشيت اشتريت شبكه كنت متأكد انها حتعجبها مش حبيبتي ..

لبست ومشيت عليهم لقيتهم كلهم قاعدين اتونسنا شويه وخالتو وداد وامي ظبطو قعده من امها ماتخيلتها تطلع حلوه كده حلويات وجاتوه وشاي لبن بالجد روعه...

جات قعدت جمبي بعد كبت لي كباية شاي لبن وختت لي قطعة جاتوه في صحن وقدمتو لي ..

شكرا...وواصلت كلامي مع سلافه بطمن على وضع البيبي ..

مكاشفي...

ايوه مرام....

ااه وينها ...

الجزء 31

الحُبّ : هو شعور بالإنجذاب والإعجاب نحو شخص ما، أو شيء ما، وقد ينظر

إليه على أنه كيمياء متبادلة بين إثنين، ومن المعروف أن الجسم يفرز

هرمون الأوكسيتوسين المعروف بـ "هرمون المحبين" أثناء اللقاء بين المحبين .

وتم تعريف كلمة حب لغويًا بأنها تضم معاني الغرام والعله وبذور النبات، ويوجد تشابه بين المعاني الثلاث بالرغم من تباعدها ظاهريًا .. فكثيرًا ما

يشبهون الحب بالداء أو العله، وكثيرًا أيضًا ما يشبه المحبون الحب ببذور النباتات .

أما غرام، فهي تعني حرفيًا : التعلق بالشئ تعلقًا لا يُستطاع التخلص منه.

وتعني أيضًا "العذاب الدائم الملازم"، وقد ورد في القرآن : [إن عذابها كان غرامًا]

والمغرم : المولع بالشئ لا يصبر على مفارقه .

أما العشق فهو نسبيًا شعور اختياري فأنت تعشق من منحك الحب والغرام وزائدا الاهتمام

والاهتمام ينمو كالبذرة من أول لقاء وأول لمسه وأول نظرة كما حدث في مرامي

متابعه شيقه نتمناها لكم.

شكراً لقراءتك

تابع الفصول الجديدة وروايات أخرى، واقرأ وتابع الكاتب على موقعنا

sudanesenovels.com